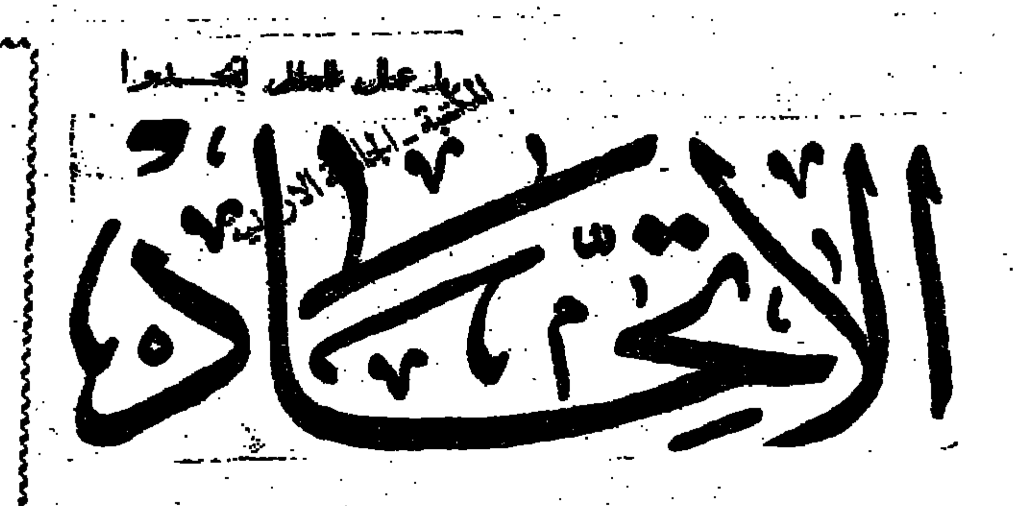


الثلاثاء
١٤ آذار ١٩٧٢
٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٨ السنة ال ٢٨
יום ג
14 3 72
מס' 88 שנה 28

اسرائيل تواصل تجميد مهمة يارينغ

تل ابيب — اقرت الحكومة في اجتماعها الدوري يوم الاحد الماضي مجددا رفضها التعاون مع المبعوث الدولي غونار يارينغ الذي يقوم بمهمة المساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

• واذاعت صحف امس ان وزير الخارجية ابا ايبن قدم تقريرا عن الاتصالات بين غونار يارينغ وممثل اسرائيل في الامم المتحدة تكواع وان الاخير طلب من يارينغ ان يتعهد بأن استئناف مهمته لن يستند على مذكرته التي قدمها لاسرائيل في ٨-٢-١٩٧١ وطلب منها فيها الالتزام بالانسحاب من جميع [illegible]

التآمر على جمهورية اليمن الدمقراطية

بيروت — في حين اذاعت الانباء ان سفير جمهورية اليمن الدمقراطية (الجنوب) قدم مذكرة الى الجامعة العربية اتهم فيها الجمهورية العربية اليمنية (الشمال) بالتحرش ببلاده وحشد قوات على حدودها ، زعم رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية محسن العيني ان قوات جمهورية اليمن الدمقراطية قصفت قرى في بلاده بالمدفعية .. هذا وقد وصل العيني الى دمشق وينوي ان يزور عواصم الدول العربية في سبيل التحريض على اليمن الدمقراطية .. وقد ازداد التآمر مؤخرا على جمهورية اليمن الدمقراطية بعد ان قررت زعامتها تعميق تحولاتها الاجتماعية العميقة بهدي الاشتراكية العلمية (اقرأ نبأ مؤتمر الحزب الحاكم في عدد [illegible] الماضي) .

تشريد الاف البدو في قطاع غزه

حيفا — لمكاتب الاتحاد — قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، مؤخرا بطرد آلاف البدو من منطقة مشارف رفح ونقلتهم بالقوة الى داخل القطاع ، ثم سيجت المنطقة التي كانوا يقيمون فيها منذ عشرات السنين والتي تبلغ مساحتها ٤٠ الف دونم .

وقد استعملت سلطات الاحتلال في عملية تشريد هؤلاء البدو ومصادرة اراضيهم الجرافات فاتلفت مزروعاتهم وقوضت خيامهم وسدت آبار الشرب في وجوههم وفرضت عليهم جوا قاتما من الارهاب .

وادعت سلطات الاحتلال انها قامت بكل ذلك لاعتبارات الامن بعد تزايد عمليات زرع الالغام واصطياد الفدائيين !!

واثارت عملية التشريد الوحشية هذه حتى سكان المستوطنات اليهودية في المنطقة المجاورة للقطاع (٤ مستوطنات) وفي النقب ، فعقدوا في كيبوتس نير عوز اجتماعا حضره ٣٠٠ من اعضاء مستوطنات الكيبوتس القطري في النقب احتجوا فيه على عملية التشريد هذه واعرب بعضهم عن معارضتهم الاستيطان اليهودي في القطاع المحتل واعلنوا ان مجرد الاستيطان اليهودي في المنطقة وفي القطاع المكتظ بالسكان من شأنه ان يضر بمصادر تطوير السكان العرب في القطاع .

واتخذ سكان المستوطنات الاربعة الموجودة في المنطقة الاسرائيلية المجاورة للقطاع قرارا يعارضون فيه الاستيطان في القطاع ومشارف رفح الى ان تصدر الحكومة قرارا مفصلا بهذا الخصوص يجري حوله نقاش شعبي واسع .

ودعا سكان هذه المستوطنات الاوينة التابعة « لهاشومير هتسعير » اللجنة التنفيذية للحركة وممثلي مبام الى اتخاذ قرار بهذه الروح .

وقد حضر اجتماع نير عوز المذكور ممثلون عن ١٢ كيبوتسا .

الصليب الاحمر يتدخل

وتقول صحيفة هآرتس (١٢-٣) ان الصليب الاحمر الدولي طلب من اسرائيل تزويده بمعلومات عن اسباب طرد آلاف البدو هؤلاء من منطقة سكنهم في مداخل رفح . وجاء طلب الصليب الاحمر هذا في اعقاب الشكوى التي بعث بها اليه مشايخ

البقية على صفحة ٦

برقية الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع ترحيل البدو من منطقة رفح

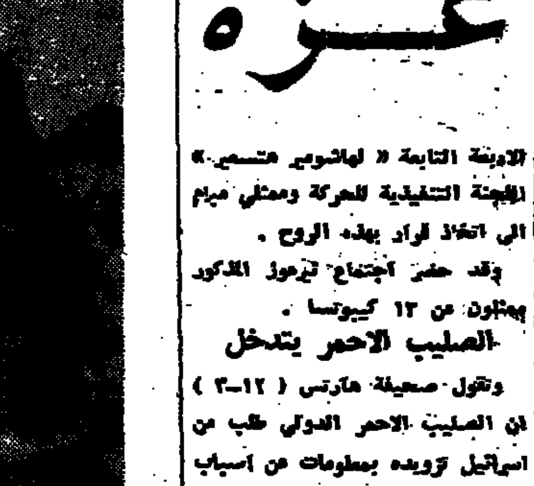
ارسل عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر البرقية التالية في ١١\٣\٧٢ الى رئاسة الكنيست يطلب فيها اجراء بحث سريع في موضوع ترحيل البدو في منطقة رفح وتصرف جنود الجيش الاسرائيلي مع البدو . (اقرأ عن الخبر في مكان آخر). وجاء في البرقية :

نشرت « هآرتس » (١٠\٣\٧٢) لمراسلها العسكري ان السلطات تلقت شكاوى مفادها ان جنود الجيش الاسرائيلي الحقوا اضرار كبيرة بأملاك البدو في اثناء ترحيلهم من منطقة رفح وتصرفوا معهم بقساوة .

كذلك كتب عاموس حداد :

ان اعضاء كيبوتسات « هشومير هتسعير » المجاورة لقطاع غزة توجهوا امس الى مؤسسات الكيبوتس القطري للعمل على منع طرد عرب القطاع من اراضيهم وايقاف الاستيطان هناك .

وبعد ان ذكر النائب الشيوعي ان هذه الحقائق نشرتها « غل همشمار » وصحف اخرى اعلن ان هذه الاجراءات تزيد من التوتر وتضر بممكنات السلام وطالب ببحثها بغية وقفها .



رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية الثلاثة الرئيس السوري حافظ الاسد ، الرئيس المصري انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي .

خطوة جديدة لتوطيد اتحاد الجمهوريات العربية

مجلس رياسة الاتحاد يواصل اجتماعاته .. لاول مرة يجتمع مجلس الامة الاتحادي وينتخب رئيسه ونوابه .. الموضوع الرئيسي : أزمة الشرق الاوسط ..

القاهرة — يواصل الرؤساء انور السادات (مصر) وحافظ الاسد (سوريا) ومعمر القذافي (ليبيا) اجتماعاتهم في اطار مجلس رياسة اتحاد الجمهوريات العربية .. وحتى مساء امس لم يصدر اي بيان عن هذه الدورة من الاجتماعات . ولكن المعروف ان البحث يدور في موضوع ازمة الشرق الاوسط ومسائل توطيد اركان الاتحاد .

وامس صرح ياسر عرفات اثر عودته من القاهرة انه قدم اقتراحات عينية بشأن الخروج من الجمود الذي وقعت فيه ازمة الشرق الاوسط وان الرئيس معمر القذافي تبنى مشروعه ووعد بان يطرحه خلال مباحثاته مع الرئيسين المصري والسوري ..

ومع ان الصحافة العربية اتخذت مواقف متباينة من اتحاد الجمهوريات العربية ، انطلاقا من مواقفها السياسية ، الا ان اكثرها لاحظ تقدم الاتحاد في بناء مؤسساته التشريعية والتنفيذية دون هزات او عراقيل خطيرة .

وقبل ذلك — بعد ظهر الاحد ١٢-٣-١٩٧٢ اجتمع مجلس الامة الاتحادي الذي تألف من ٦٠ عضوا توزعوا بالتساوي بين مصر وسوريا وليبيا وانتخب الدكتور خيري الصغير الليبي رئيسا له وكامل مراد المصري وعبد الله شكري السوري نائبي رئيس .

وفي كلمته اشاد الدكتور الصغير بنشاط الرؤساء الثلاثة الذين قاموا بدور كبير في اقامة الاتحاد واعلن ان الوحدة العربية راودت اذهان العرب منذ عصور بعيدة وليس الاتحاد سوى جزء من الوحدة ..

واضاف ان اجتماع المجلس يؤلف ركنا من اركان دولة الاتحاد وهو السلطة التشريعية .

وفي نهاية كلمته ابرز خطورة المرحلة التي تمر بها الجماهير العربية ودعا الى بذل كافة الجهود لتأدية الامانة .

ثم تقدم الرؤساء الثلاثة انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي واقسموا اليمين الدستورية وتعهدوا بذلك بالمحافظة على الاتحاد واحترام دستوره وقوانينه والنضال من اجل خدمة الشعب وتحقيق اهداف الامة العربية .

البقية على صفحة ٦

المستوطنة الزراعية — العسكرية الثالثة في قطاع غزة المحتلة

عسقلان — اذاعت وكالة « عتيم » ان السلطات ستقيم مستوطنة زراعية — عسكرية بين خان يونس ورفح في جنوب القطاع شرقي الطريق الرئيسي « غزة — رفح » ..

وهذه هي المستوطنة الثالثة من هذا النوع . اما الاثنتان السابقتان فهما : ناحل دروم وناحل تصريم .

والمعروف ان الناحل — وهي فرق الشبيبة الطلائعية المحاربة — تقوم بهذا الاستيطان بالتنسيق مع الجيش .

مخططات الاستيطان الكولونيالي في غزة

حيفا — مكتب الاتحاد — كشفت صحيفة « هآرتس » امس النقاب عن وجود مشروع لاقامة مدينة — ميناء اسرائيلية جديدة في غزة .

وقد جاء هذا في معرض حديثها عن رد قائد الاركان الجنرال اليعيزر في جلسة الحكومة ، اول امس ، على وزير الصحة فكتور شم طوف حول الشكاوى المتعلقة بطرد الالاف البدو من مشارف رفح ومصادرة اراضيهم (اقرأ خبر طرد هؤلاء البدو في مكان آخر من هذه الصفحة) .

وقالت « هآرتس » ان مصادر في القصر ابرزت يوم الاحد الماضي « ان الاهتمام بقطاع غزة يكتسب تفسيره» بالاستيطان الاسرائيلي في هذه الاماكن . وهذا الاستيطان لا يقتصر فقط على الاستيطان الزراعي . فلدى اسرائيل نية واضحة لاقامة مدينة — ميناء اسرائيلية جديدة في غزة » .

وكان قائد الاركان اليعيزر قد ذكر في جلسة الحكومة اول امس انه يحقق الان في الشكاوى التي قدمت بخصوص طرد البدو من مشارف رفح وقال انه اتخذ الخطوات اللازمة لاجراء هذا التحقيق .

شبيبة مبام تقرر النضال ضد الاستيطان في المناطق المحتلة

هذا واتخذت سكرتارية شبيبة مبام في نهاية الاسبوع الماضي قرارا ضد الاستيطان في المناطق المحتلة خاصة في قطاع غزة ومشارف رفح .

وجاء في القرار : « تقرر

البقية على صفحة ٦

نصر ساحق في الانتخابات لحزب انديرا غاندي

حزب المؤتمر والحزب الشيوعي يتحالفان في قوائم مشتركة في عدد من الولايات والفوز باكثرية في ١٦ حكومة محلية في الهند

نيودلهي — فاز حزب المؤتمر الهندي برئاسة أنديرا غاندي بنصر كبير في الانتخابات التي جرت في مختلف الاقاليم الهندية للحكومات المحلية . وفي عدد كبير من الاقاليم تحالف حزب المؤتمر مع الحزب الشيوعي ضد المعارضة اليمينية التي تلقت هزيمة منكرة .

ففي ١٦ ولاية فاز حزب المؤتمر باغلبية كبيرة ، ودلت نتائج الانتخابات على وجود اغلبية لحزب المؤتمر في الادارات المحلية في ال ١٧ ولاية في الهند .

وقد انتهت الانتخابات للمجالس التشريعية في ١٧ ولاية ممن يتألف منها الحكم الاتحادي . وقد فاز حزب السيدة أنديرا غاندي باغلبية في جميع الولايات ، بلغت أحيانا ٨٥٪ .

ويرى المراقبون أن انتصار حكومة أنديرا غاندي في حربها ضد الباكستان وتحرير بنغلادش قد أسهم في تحقيق هذا النصر الانتخابي .

فالنصر العسكري على باكستان وتسوية تصفية بنغلادش ، حرق الجسور تحت أقدام المعارضة اليمينية . كما أن تأييد الصين الشعبية للحكم الرجعي الباكستاني الموالي للامبريالية أضعف موقف الاحزاب الماوية .

وأكسبت معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي حزب المؤتمر بقيادة أنديرا

البقية على صفحة ٦

مكاريوس يرفض تدخل الحكومة اليونانية في شئون الجزيرة

تفيد الانباء الواردة من نيقوسيا ان الرئيس القبرصي مكاريوس رفض طلب الحكومة اليونانية بتسليم الاسلحة التشيكية ، التي اشترتها حكومة قبرص ، الى قوات الامم المتحدة المرابطة في الجزيرة .

واعلن استعداده للسماح لمسئولين من قوات الامم المتحدة بتفقد الاسلحة الموجودة في مخازن الحكومة .

وفي الوقت الذي يستمر فيه الضغط على حكومة مكاريوس ، وبشكل خاص استفزازات انصار غريفاس ، يؤكد شعب قبرص التفافه حول حكومة الرئيس القبرصي فقد شهدت مدن الجزيرة الكبيرة مظاهرات شعبية واسعة برز فيها بشكل خاص اشتراك الشباب والطلاب ومختلف فئات الشعب .

وامس الاول تظاهر آلاف النسوة امام قصر الرئيس القبرصي احتجاجا على تدخل الحكومة اليونانية الفظ في شئون الجزيرة وتأييدا لموقف الاسقف مكاريوس .

تجاهل المواطنون مهزلة الانتخابات في الضفة المحتلة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — فتح باب الترشيح لعضوية مجالس الضفة الغربية العشرة ، التي ستجري فيها « الانتخابات » ، اكد من جديد اخفاق سلطات الاحتلال في اضفاء الشرعية على مؤامرة خلق كيان « فلسطيني » متعاون عن طريق تلك الانتخابات .

وعلى الرغم من النشاط الذي قام به رجال الاحتلال والمتعاونون معهم قبل فتح باب الترشيح امس الاثنين ، فقد تجاهل المواطنون قصة الانتخابات تماما ..

وازاء هذا ظهرت الحملة الاعلامية الضخمة التي قامت بها صحيفة السلطات « الانباء » كعاصفة في فنجان حركها ولم لا اثر لهم في حياة الضفة الغربية المحتلة وهم لا يحسنون غير لواء شعارات « مصلحة الشعب » .. و « ارادته الحرة » .. و « تقرير مصيره » التي تفقد كل مضمون في ظروف الاحتلال ..

كذلك اتضحت حقيقة هذه المهزلة حين ظهر ان عدد الناخبين المسجلين في عشر بلديات يزيد عدد سكانها على ٤٠٠ الف لا يتجاوز الف ناخب .

وهكذا فبالاضافة الى ان « المعركة على الترشيح » لم تنشب او تولد « نارا » .. فكل العملية الانتخابية تدور في اطار ضيق .

ويظهر مما كتبته الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تضع كل املها في « ارباب العمائل » على حد تعبير « جروزلم بوست » ، وهؤلاء المعروفون بعقليتهم الاقطاعية ، يمكن ان يتعاونوا مع كل سيد ..

— البقية على صفحة ٦ —

اتمام جلاء القوات الهندية عن بنغلادش

داكا — اتمت القوات الهندية جلاءها عن بنغلادش ، بعد انجاز مهمتها في مساعدة الشعب البنغالي على تحقيق حريته ، واقامة دولته الجديدة المستقلة .

وقد بدأت القوات الهندية جلاءها عن بنغلادش منذ اسبوع . وقد تمت عملية الجلاء في احتفال رسمي في استاد داكا بحضور ٢٥ الفا وباشتراك رئيس حكومة الدولة الجديدة مجيب الرحمن .

وقال مجيب الرحمن بهذه المناسبة ان المساعدة التي قدمتها لنا الهند لا مثيل لها في التاريخ .

كلمة الاتحاد

جريمة تشريد .. وغضب في اسرائيل ..

خلال الايام الاخيرة ازداد وضوح صورة ما جرى في قطاع غزة حين قامت السلطات بحجة الامن السرمدية بتسييج منطقة واسعة من القطاع « وتطهيرها » من سكانها تمهيدا لاستيطانها كولونياليا ..

لقد نشرت الصحف الاسرائيلية ان شيوخ البدو المتضررين ، في معرض وصفهم هذه العملية الوحشية ، اعلنوا ان سلطات الاحتلال اجلتهم عن منازلهم وجردتهم من اراضيهم واتلفت مزروعاتهم وردمت آبارهم ..

وبكلمة اخرى ان هذه السلطات ضربت بكل القيم الاخلاقية عرض الحائط وشردت السكان العزل في سبيل توطيد اقدامها في القطاع وتمهيد الطريق امام ضمه .

خلال ممارستها السياسية — الاجتماعية — الاقتصادية في هذه البلاد لم تتورع القيادة الصهيونية مطلقا عن تشريد الفلاحين العرب عن اراضيهم .. او عن مطاردة العمال العرب من اماكن عملهم .. فقد كانت تستوحي دائما ايديولوجيتها العنصرية المتعصبة القائمة على الانعزالية القومية والاستعلاء العنصري وكره الجماهير العربية ..

ولذلك ليس غريبا ان تلجأ الى اساليب التشريد البربري حين تستدعي ضرورات التوسع والاستيطان الكولونيالي ذلك .

لقد اعتمدت هذه القيادة الصهيونية او المحافل الاسرائيلية الحاكمة منذ حرب حزيران ، في تحقيق سياستها التوسعية — الكولونيالية على عاملين .

✶ على تفوقها العسكري وقدرتها على استخدام كل طاقتها الضاربة في قمع المقاومة العربية في المناطق المحتلة .

✶ وعلى تأييد الراي العام الاسرائيلي عامة .. وعلى هذا الضوء كان احتجاج رجال عدد من المستوطنات الجماعية (كيبوتسات تابعة لمبام) على تشريد المواطنين العرب ورفضهم الاستيطان في المناطق المحتلة ظاهرة على غاية من الاهمية باعتبارها تمردا يثلم هذه « الوحدة » التي تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة المحافظة عليها لترويض الاصوات المعارضة ..

واهمية هذا « التمرد » تعود ايضا الى امرين :

✶ صدوره عن اولئك الذين خططت القيادة الصهيونية ان يكونوا طلائع الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ..

✶ واقترانه — على الرغم من فرق زمني ضيق — مع مظاهر اخرى من التمرد على سياسة حكام اسرائيل بسبب عزوفها عن طريق السلام ..

البقية على صفحة ٦

استغلال اسرائيل لعمال المناطق المحتلة

ومحاولة دمج المناطق اقتصاديا باسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بنهب منظم للمناطق العربيه المحتله يذكرنا بالنهب الكولونيالي لشعوب المستعمرات . فمنذ احتلالها لهذه المناطق في اعقاب عدوان حزيران في عام ١٩٦٧ عمدت هذه السلطات الى دمج هذه المناطق في اقتصاد اسرائيل ليسهل ضمها نهائيا .

ويشكل تشغيل حوالي ٥٠ الف عامل من الضفة العربيه ومن قطاع غزة ومنطقة سيناء داخل «الخط الاخضر» — كما تصف الصحف الاسرائيلية حدود الرابع من حزيران — احدى صور هذا الدمج .

وقبل ان نتطرق الى الاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال العرب من المناطق المحتلة يجدر بنا أن نشير الى أن سحب هذا العدد من الايدي العاملة من الضفة الغربية والمناطق الاخرى تسد الحق ضررا كبيرا بزراعة المناطق المحتلة وصناعتها . وبشكل خاص بالزراعة . ويؤكد ذلك يوبيل أليتسور في مقال كتبه في «معاريب» ١٩٧٢/٢/١١ واعتمد فيه على تقرير نشره مؤخرا «بنك اسرائيل» كتب اليتسور :

« لقد اوجد الاقتصاد الاسرائيلي . وكذلك النشاط الاقتصادي في المناطق ذاتها نقصا في العاملين في المناطق . وان الوضع وصل الى حد اهمال المزروعات . وبشكل خاص . مزارع الزيتون في المناطق البعيدة وذلك لعدم وجود أيد عاملة للقطف » .

ولكن من الخطأ الاعتقاد أن البطالة اختفت نهائيا في المناطق المحتلة . فمعظم من استوعبهم الاقتصاد الاسرائيلي هم من العمال غير المهنيين . أي الذين يزاولون الاعمال الشاقة . سواء كان في البناء أو الزراعة أو الصناعة . في حين تنتشر البطالة بين العمال المهنيين والمهندسين والاكاديميين .

دوافع التشغيل

والحقيقة أن البرجوازية الاسرائيلية وجدت في المناطق المحتلة قوة عمل رخيصة توفر لها أرباحا كبيرة جدا اذا قيست بمستوى الاجور في اسرائيل .

ولكن هناك دوافع اخرى لتشغيل هؤلاء العمال . وقد افصح عن ذلك الضابط شلومو غزيت في حديث له عن أهمية ايجاد أماكن عمل لكل مواطن في المناطق المحتلة اذ قال : « انني واثق أنه خلال ثلاث أو خمس سنوات ستتغير كليا مشكلة مخيمات اللاجئين » (معريب ٧١/٧/٤) .. وبذلك أوحى غزيت — وهو المسؤول عن تنسيق الاعمال في المناطق المحتله — بالصله بين تشغيل سكان المناطق وحل مشكلة اللاجئين .

فالسلطات الاسرائيلية تهدف عن طريق ايجاد ماكن لسكان هذه المناطق تفادي حدوث انفجارات لاسباب معاشية .

وقد اعتبر داني تسدكوني مسالة توفير العمل لسكان القطاع أكبر تحد يواجهه السلطات الاسرائيلية هناك .

وقد اعتبر اقامة مكتب عمل في جباليا في أيار ١٩٦٩ بمثابه رأس جسر اسرائيلي في منطقه معادية كليا لاسرائيل ويقطنها ٣٧ ألف انسان وأشار الى أن رجال المقاومة في قطاع غزة قد نسفوا مكتب العمل هذا ثلاث مرات متتالية (دافار ٧٢/١/١٩) .

«رافعة» من نابلس

ذكرت التقارير الرسميه الاخيره ان حوالي ٣٢ الف عامل من المناطق المحتله ، يعمل عن طريق مكاتب العمل في اسرائيل . ويشتغل معظمهم في الاعمال الشاقة — في البناء (٢٢ ألف) وفي الزراعة (٧ آلاف) و ٤٥٠٠ يعملون في مجالات مختلفه وخاصه في صناعة المعادن .

كذلك يعمل الالاف غير المنظمين في البناء وغيره .

وحتى مراكز التدريب التي أقامتها سلطات الاحتلال تدرب في معظمها على هذه الحرف . فمن ٩ آلاف متدرب انهوا دورات مهنية في ٢٦ مركز تدريب (مجموع ما أقيم في المناطق المحتلة) حتى تشرين الاول من السنة الماضية تعلم نصفهم في فروع صناعة البناء .

وفي قطاع غزة ، حيث أقيم ٦ مراكز تدريب ، تدرب العمال على نجارة وحدادة البناء والتبليط .

فاعداد الكوادر المهنية — اذا صح تسميتها بذلك — ينمشي في الاساس مع حاجة أصحاب العمل الاسرائيليين ومصلحتهم . وهل يمكن أن نتوقع غير ذلك من سلطات الاحتلال ؟

وفي «دافار» ٩ آذار الجاري كتب داني روبنشتاين عن اصطلاح جديد ينتشر بين مقاولي البناء وهو « رافعة من نابلس » . وهم يرمزون بهذا الاصطلاح العنصري الى العمال العرب من المناطق المحتلة ، الذين يستأجرهم ليقوموا بانجاز عمل «الرافعة» وبتكاليف اقل . فمقاولو البناء يدفعون أجره زهيده لعمال المناطق المحتله لا تزيد على ١٢ ليره ويتهربون من دفع حصتهم في التأمين وغير ذلك من الصناديق الاجتماعيه . ولا يتقاضى العمال أجرة السفر . وفقط في المده الاخيرة حصل البعض منهم على مخصصات تأمين الاطفال وعلى ١٠ ليرات شهريا عن الزوجة التي لا تعمل .

الاوروبيون يحسدون دوله اسرائيل

وفي مقاله الذي اشرنا اليه يتحدث داني روبنشتاين عن مشاكل السكن التي تواجه العمال العرب من غزة والضفة العربية ، فيذكر أن معظمهم يضطر الى العودة الى بيوتهم ويقضي عدة ساعات في الطريق دون مقابل . واذا وجدوا مكان سكن موقت فلا يغادرونه في الليل ويوضعون تحت الحراسه .

ويقارن داني روبنشتاين بين وضع اسرائيل ودول اوروبا الغربية التي يعمل فيها مئات الوف العمال الاجانب ، فيقول روبنشتاين :

« يحسد الزائرون من بلدان اوروبا دولة اسرائيل على أن لديها قوة عمل رخيصة ، لا تضطر الى العناية بها من ناحية اجتماعية . فدول مثل سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية ودول أخرى من غرب وشمال أوروبا تورطت بمشاكل سببها لها مئات الوف العمال من جنوبي أوروبا ومن آسيا وأفريقيا ، ممن هي في حاجة لهم . ولكنها لا ترغب أو أنها لا تستطيع أن تقدم لهم المسكن والخدمات الثقافية والاجتماعية .. في اسرائيل يعود العامل العربي الى بيته في نابلس أو غزة ، كمن « حصل على «الدوطة» بدون العروس » .

وهكذا فما يحسد الاوروبيون اسرائيل عليه هو أن عمال المناطق المحتلة محرومون من كل الحقوق الاجتماعية التي ينالها العامل اليهودي في اسرائيل . ولا يشكلون عبئا اجتماعيا على اسرائيل .

ولكن روبنشتاين يذكر في مقاله أن عمال هذه المناطق قد اخذوا يطالبون بتحسين أوضاعهم ويقارنون بين أجرتهم وبين أجرة العمال اليهود .

ولكن هذا بالطبع لن يحل مشكلتهم

. وفي الوقت ذاته حين دار البحث حول ادراج نظام الحد الادنى من الاجور في اسرائيل حاول رجال الصناعة أن يلوحوا ببعبع عمال المناطق . فهم الوحيدون — حسب ادعاء رجال الصناعة — الذين سيربحون من ذلك لان معظمهم يتقاضى اليوم أجرة شهرية تقل كثيرا عن ٣٧٥ ليرة ، وهو الحد الادنى الذي تقترحه الهستدروت .

ولكن بن أهرون سكرتير عام الهستدروت طمأنهم حين تطرق الى أجور عمال المناطق المحتلة . فقال « لا احد يعتقد انه يتوجب دفع حد أدنى من الاجور لعمال المناطق » . (هآرتس ٧٢/٢/١٧) وزعم أنهم قد حصلوا على زيادات كبيرة في الاجور . ولكن الزعيم «العمالي» نسي أن الزيادة في معدل الغلاء تفوق كثيرا الزياده الضئيلة في الاجور .

ومؤخرا بدأ عبء الضرائب والرسوم المباشرة يثقل كاهل اقتصاد الضفة الغربية . فنسبة الضرائب التي ستجبيها سلطات الاحتلال في السنة المالية القادمة هي ضعف ما جبي من الضرائب في عام ٧٠ فاذا بلغت حصة الدخل من الضرائب ٥٣،٣ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ ، فستصل في عام ١٩٧١ الى ٧٣ مليون ليرة . وفي السنة المالية ٧٣/٧٢ ستزيد على ١٠٠ مليون ليرة . وهنا لم تحسب الضرائب غير المباشرة التي تجبى من المناطق المحتلة عن بضائع بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة يشتريها سكان المناطق المحتلة من اسرائيل .. ويغطي دخل الحكومة الاسرائيلية من جباية ضرائب المناطق المحتلة نفقاتها هناك ولذلك لا تشكل ، في هذا الاطار ، أبدا عبئا على اقتصاديات اسرائيل .

ثم ان الزيادة الكبيرة في الضرائب ستؤثر كثيرا على مستوى معيشة سكان المناطق

وفي الفترة الاخيرة كثر الحديث عن الرخاء الاقتصادي في المناطق ، وللتدليل على ذلك يذكر تسدكوني ان معدل أجرة العمال ارتفع في قطاع غزة من ٣،٥ الى ٧،٥ ليرات اسرائيلية . ولكن تسدكوني لم يشر الى الغلاء في هذه المناطق وما هي القيمة الحقيقية لهذه الزيادة . وفي الضفة الغربية لا يزيد معدل الاجرة عن ٩ — ١٠ ليرات . ويستفيد من هذه الاجرة المنخفضة أيضا البرجوازية الاسرائيلية التي بدأت تقيم مشاريع تشرف عليها مباشرة وتبيع انتاجها في اسرائيل باسعار عالية .

ان الظروف الصعبة واللا انسانية التي يعمل بها عمال المناطق المحتلة في اسرائيل تشكل ادانة للاحتلال . ولا يمكن تحسين أوضاع أولئك العمال الا بتغيير أوضاع المناطق المحتلة وهذا يتم اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من هذه المناطق .

« ضحية » جديدة من ضحايا الحفر حول المبكى

تداعى مساء الجمعة بيت آخر في القدس العربية المحتلة .. ومن حسن الحظ ان العمال العرب الخمسة الذين كانوا يعملون لتدعيمه لم يكونوا في البيت وقتذاك .

ومع ان الصحف الاسرائيلية نفت ان يكون انهيار البيت بسبب الحفريات التي تجري حول حائط المبكى ، الا ان المعطيات اكدت الارتباط بين الامرين .. فالبيت «الضحية» ، يبعد ١٠٠ متر من نفق تحفره وزارة الاديان موازيا حائط المبكى .

والصورة نشرتها الصحف الاسرائيلية صباح الاحد وتظهر ركام « البيت الذي كان » !

سكان الحي الغربي في طرعان يحملون المجلس مسئولية عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء

أصدر سكان الحي الغربي في طرعان يوم الجمعة الموافق ٧٢/٣/٣ بيانا الى أهالي القرية أوضحوا فيه مشكلة عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء وأعربوا عن احتجاجهم على رفض المجلس المساهمة في هذا المشروع وتجاهله طلباتهم العادلة .

وسكان هذا الحي يطالبون الشركة بالكهرباء منذ ٦٩/٧/٩ وقد ردت الشركة بأن الحي يقع تحت سلطة المجلس المحلي . ولذا يترتب على المجلس أن يعقد اتفاقية معها

وبتاريخ ١٩٦٩/١٢/٢٤ أرسل السكان الى المجلس رسالة يبلغونه فيها برد الشركة .

ورد المجلس في اجتماع للحي بتاريخ ٧٠/٦/٢٩ بأنه سيتصل بالشركة ويستفسر منها عن تكاليف المشروع ووعد بالمساهمة فيه .

وبتاريخ ٧١/١/٦ أرسل سكان الحي رسالة أخرى الى المجلس بخصوص هذا المشروع . وبتاريخ ٧١/١/٢٥ تلقوا منه ردا يبلغهم فيه أنه يترتب عليهم دفع مبلغ ثلاثة آلاف ليرة للشركة كمقدمة حتى تبدأ بتخطيط المشروع وتقدم تقديرها النهائي لتكاليفه وتستعد للعمل فيه .

وقد أثار هذا الرد شكوك السكان وأخذوا يتساءلون : لماذا لا يدفع المجلس هذه السلفية كجزء مما تعهد ، وبذلك ينهي الترتيبات الاولية للمشروع ؟ ولماذا لم يخصص في الميزانية المبلغ اللازم لهذا الغرض ؟

وأرسل السكان بتاريخ ٧١/٧/١٢ كتابا الى المجلس وآخر الى الشركة . وكان رد الشركة : اننا بانتظار دفع السلفية !

وبتاريخ ٧٠/٨/١٢ دفع السكان السلفية المطلوبة .

وبعد ذلك تسلم سكان الحي رسالة من المجلس ينقل فيها تقدير الشركة لتكاليف المشروع وهو مبلغ ٣٢،٥٠٠ ليرة ، وتسلموا خرائط العمل لكي يصادقوا عليها .

ولكن المجلس نقل اليهم في المدة الاخيرة تقديرا آخر للتكاليف من الشركة بمبلغ ٤٦،٦٠٠ ليرة — بدون تكاليف «الوصلات» — وقرن هذا التقدير بتحديد مهلة مدتها شهران فقط يخسرون بعدها دورهم عند الشركة اذا لم يدفع خلالها هذا المبلغ ولم يقم المجلس بعقد اتفاقية مع الشركة لتنفيذ المشروع .

وعلى الفور رتب السكان اجتماعا مع ادارة المجلس ، لتدارس امكانية تعاون المجلس معهم على انجاز المشروع . وقد تبين في الاجتماع أن المجلس لا يريد تقديم أية مساعدة وأن كل ما يمكن أن يقوم به هو أن يكون حلقة وصل بين السكان والشركة !

وعلى اثر هذا الاجتماع وقع جميع سكان الحي على كتاب الى المجلس حملوه فيه مسؤولية عدم ربط الحي بشبكة الكهرباء وطلبوا منه المساهمة في المشروع وتقديم القروض للسكان لضمان اشتراكهم فيه

ولكن المجلس رد على هذا الكتاب بالادعاء انه لا يتمكن من المساهمة في المشروع وأن كل تكاليفه تقع على عاتق الاهالي !

وهكذا اتضح موقف المجلس تجاه سكان هذا الحي وتجاهله لهم ولوعوده السابقة بمساعدتهم . والان يتساءل سكان الحي : لماذا يرفض المجلس مساعدتهم بينما ساعد سكان الحي الشرقي بمبلغ ٢١،٥٠٠ ليرة — لربط حيهم بشبكة الكهرباء — وبالحصول على القروض اللازمة لهم ؟

ان سكان الحي الغربي في طرعان يحملون المجلس المحلي مسؤولية عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء ويصرون على تحقيق مطالبهم العادلة .

« المحرر » البيروتية تقول :

التوصل الى تسوية بين اسرائيل والاردن

بيروت — نشرت صحيفة « المحرر » البيروتية ، يوم السبت الماضي ، ان الاردن واسرائيل اتفقا على تسوية النزاع بينهما باتفاقية حول منح الضفة الغربية حكما ذاتيا تحت حكم الملك حسين .

والصحيفة معروفة باتصالاتها مع أوساط فلسطينية اوردت النبأ على لسان « مصادر اردنية » . ويشمل الاتفاق كما تقول الصحيفة البندين التاليين :

● يتنازل الاردن عن مطالبته بالقدس الشرقية ، باستثناء المسجد الاقصى .

● تعيد اسرائيل الضفة الغربية الى الاردن بعد اقامة حكم محلي فيها يكون زمامه بأيد صديقة لاسرائيل . ولا يسمح بموجب هذا الاتفاق لقوات أردنية العبور الى الضفة الغربية .

الائتلاف في مجلس أم الفحم المحلي يلحس قراره ويقرر زيادة الضرائب !

ام الفحم — لمراسلنا كنان المجلس المحلي في ام الفحم قد عقد في شهر شباط الماضي جلسة لتعديل نظام الضرائب اعدادا للميزانية الجديدة ، وبعد البحث والنقاش قرر بالاجماع عدم زيادة الضرائب على اعتبار انه زادها في السنة الماضية بحوالي ٢٠ بالمئة ، في وقت لم تزد فيه المجالس المحلية الاخرى الضرائب ، وجبى من السكان مبالغ اضافية لشراء دار للمجلس كانت حلا لمشكلة اجتماعية بين عائلتين متخاصمتين في القرية .

وبتاريخ ٢٦-٢-٧٢ دعا المجلس لجلسة طارئة لاعادة النظر في القرار السابق وذلك بناء على رسالة من القائمقام طلب فيها رفع زيادة الضرائب من ٢٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة وهدد — في حالة عدم رفعها — بعدم زيادة الهبة العامة والمساعدات الاخرى .

وظهر من النقاش ان المجلس لم ينل من حصته المقررة من ضرائب الارنونا سوى ١٢ الف ليرة من مجموع ٥٧ الف ليرة هي حصة المجلس . لهذا طالب الاعضاء الشيوعيون وبقية أعضاء المعارضة السلطات بدفع ما تبقى من المبلغ ، كما طالبوا بدفع حصة المجلس كاملة من ضرائب الاملاك ومن المبلغ الذي تساهم به السلطات في الخدمات الاجتماعية ، وزيادة الهبة العامة . وابرزوا ان تطوير القرية لا يكون على حساب زيادة ضريبة الغرف بل بزيادة الهبة العامة ومساواة المجلس المحلي في ام الفحم بالمجالس المحلية اليهودية لا سيما وان السلطات اعلنت رسميا ان ام الفحم وضواحيها منطقة تطوير .

وقد صوت الى جانب رفع الضرائب كل من : رئيس المجلس احمد جابر ، ويوسف عبد الفتاح ، واحمد مراد ، وفريد أبو شقرة ، وحمزة احمد ، وسعيد جبارين ، واحمد مصطفى اغبارية .

وصوت ضده : العضوان الشيوعيان — إحمد نصرالله ، ومصطفى أسعد عسلية — واعضاء المعارضة : جميل شيخ حسن ، ومحمد مصطفى حاج داوود ، وعبد الله محمد ياسين ، ويوسف ابو زعد.

وكان التعليق بعد التصويت : « لقد صدرت الاوامر » ! فالاوامر هي فوق كل الاعتبارات وفوق مصلحة القرية والسكان !!

خطر الانحلال يتهدد الباكستان

يزور رئيس الباكستان ذو الفقار علي بوتو الاتحاد السوفييتي بعد ايام وذلك للبحث في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والباكستان .. وعقبت الوكالات الاجنبية على هذا النبأ فقررت ان الهدف تحسين العلاقات بين القطرين

لقد كان معروفا منذ أن تسلم رئاسة الباكستان بعد هزيمة بلاده في حرب هندوستان أن بوتو سيزور الصين والاتحاد السوفييتي . وقد قام بزيارة الصين قبل أسابيع والان حل كما يبدو موعد زيارة الاتحاد السوفييتي ..

فما هي خلفية هذه الزيارة وأبعادها ؟

قبل أيام أحدث بوتو تعييرات جديدة في قيادة الجيش وعين الجنرال تيقا خان في منصب رئيس الاركان في محاولة لوقف تدهور معنويات الجيش الباكستاني .

ولكن هذا التعيين فجر عاصفة من النقد على الصعيدين الدولي والمحلي .. فالجنرال اكتسب شهرة سيئة الصيت حين أشرف على حرب الابادة التي شنتها حكومة الباكستان على شعب بنغلادش في محاولة للقضاء على حركته التحررية.

ولكن هذه القضية كانت أقل مشاكل الرئيس بوتو وصعوباته ..

ومن هذه المشاكل التي طافت على السطح الصراع الاجتماعي المتزايد نتيجة الوضع الاقتصادي السيء الذي يتميز بالتقاطب الطبقي وازدياد فقر الجماهير وتفاقم البطالة في وقت ترتفع فيه أرباح الاغنياء والاقطاعيين . وفي الايام الاخيرة ظهرت انعكاسات هذه الصراعات على الوجه التالي ..

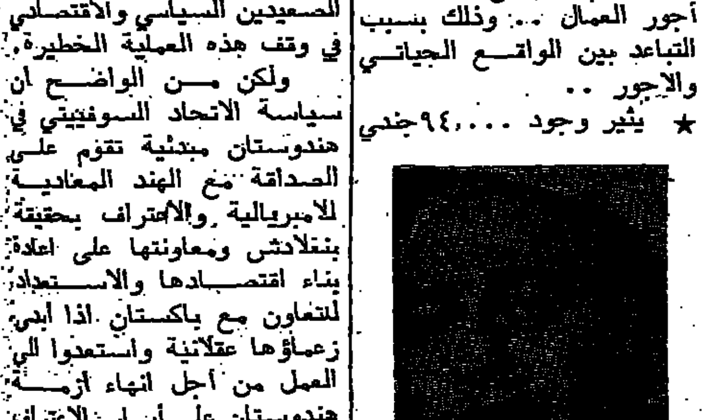
★ اضطرت السلطات الى استدعاء الجيش لمواجهة تمرد البوليس الذي اضرب مطالبا بزيادة اجوره وقام بمظاهرات نهب خلالها الحوانيت واعتدى على السياسيين واصطدم مع الطلاب في لاهور وبشاور ..

وقد طالب البوليس أيضا بوقف تدخل رجال حزب الشعب الذي يتزعمه الرئيس بوتو ..

★ في كراتشي وحدها وجد ٤٥ ألف عامل انفسهم ينضمون الى المتعطلين حين أغلق أصحاب المصانع أبواب العمل في وجوههم . وحسب الاحصاءات لا تعمل الصناعة بأكثر من ثلث طاقتها مما يوحي باتساع نطاق البطالة وفي الوقت ذاته تكاد الحكومة تفلس خصوصا وقد تخلفت عن دفع ديونها الاجنبية بمقدار ١٢٠ مليون دولار .

★ تزداد موجة الاضرابات على الرغم من رفع الحكومة أجور العمال .. وذلك بسبب التباعد بين الواقع الحياتي والاجور ..

★ يثير وجود ٩٤٠٠٠ جندي



ذو الفقار علي بوتو

باكستاني في الاسر مرارة متعاظمه ويعج مكتب الرئيس بوتو بوفود الامهات والاخوات والزوجات اللواتي يطالبن باعادة الرجال من الهند .

ولا يزال يرفض بوتو تسوية الازمة في هندوستان لخلق الظروف حتى تطلق الهند سراح هؤلاء الاسرى .

★ لم ينفذ بعد الاصلاح الزراعي الذي يخفض الحد الاعلى من ملكية الارض المروية من ٥٠٠ الى ١٥٠ فدانا والارض البعلية من ١٠٠٠ الى ١٠٠ فدان ..

الا ان اخطر المشاكل حسب «التايم الامريكية ٧٢/٣/١٣» ، تتجسم في حركات الانفصال التي تهدد باكستان الى وحدات قومية .

وابرز هذه الحركات في منطقتي الباثان (ورجالها من أشد المحاربين وينتمي اليهم قادة الجيش «الخانات») وبلوخستان ..

ويطالب زعماء هاتين القوميتين بحريات ديمقراطية وقد صرح زعيم الباثانيين لمكاتب «تايم» : اننا نرفض ان تعاملنا الحكومة كما عاملت شعب شرق باكستان (بنغلادش) .

وفي تقدير المراقبين كان تعيين الجنرال «تيقا» محاولة لوقف انحلال البلاد ..

فهل يستطيع ؟

ان الهدف من زيارة بوتو في الاتحاد السوفييتي رؤية مدى ما يمكن أن يقوم به الاتحاد السوفييتي على الصعيدين السياسي والاقتصادي في وقف هذه العملية الخطيرة.

ولكن من الواضح أن سياسة الاتحاد السوفييتي في هندوستان مبدئية تقوم على الصداقة مع الهند المعادية للامبريالية والاعتراف بحقيقة بنغلادش ومعاونتها على اعادة بناء اقتصادها والاستعداد للتعاون مع باكستان اذا أبدى زعماؤها عقلانية واستعدوا الى العمل من أجل انهاء أزمة هندوستان على أساس الاعتراف بحقوق الشعوب ..

ومن المؤكد أن الاتحاد السوفييتي لن يؤيد بوتو اذا واصل سياسة التعاون مع الامبريالية في محاولة لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

البوليس يواصل حملته الارهابية ضد شباب الرملة

الرملة — لمراسلنا — لا يزال البوليس مستمرا في ملاحقة الشباب في الرملة بغية ارهابهم وتخويف عائلاتهم بشتى السبل .

فقد قام البوليس باعتقال الشاب وحيد العيسوي في مكان عمله ، واجرى تفتيشا في بيته وبعد ان لم يعثر على شيء اطلق سراحه بدون كفالة .

اننا نحتج على هذا العمل الاستفزازي ونطالب بان يتوقف عن ملاحقات الشباب بدون اي مبرر ، وندعو الرأي العام الدمقراطي اليهودي الى الوقوف ضد هذا الارهاب البوليسي الذي يتعرض له شباب الرملة العرب .

في ٣٠ كانون الاول عام ١٩٧٢ تحتفل الشعوب بذكرى

★ ٥٠ سنة على قيام الاتحاد السوفييتي ★

في الجزء الاخير من شباط الماضي نشرت « برافدا » قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية التي تقع في ٣٠ كانون الاول عام ١٩٧٢ .

واستهلت اللجنة المركزية قرارها باعلانها ان الاستعدادات تجري تحت تأثير افكار وقرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي واكدت ان يوبيل قيام الاتحاد السوفييتي يشغل من حيث اهميته وآثاره الاجتماعية والاقتصادية مكانة بارزة في تاريخ الدولة السوفييتية .

ثم قالت ان الفضل الاكبر في انشاء الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات يعود الى زعيم الحزب والشعب فلاديمير ايليتش لينين الذي طور بشكل خلاق تعاليم ماركس وانجلز وصاغ نظرية متكاملة للمسالة القومية .

واسهب قرار اللجنة المركزية في تحديد معالم تجربة انشاء دولة متعددة القوميات من طراز جديد ومكانة الطبقة العاملة وجميع الكادحين في تلك العملية وشرح تلك العملية بهذه الفقرات :

« ان قيام الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات لهو نتيجة بارزة للابداع الثوري لجميع الشعوب السوفييتية وعلى راسها الطبقة العاملة وتحت قيادة الحزب الشيوعي . ان ميل شغيلة الجمهوريات السوفييتية الى الاتحاد في دولة واحدة قد توطد في خضم المعارك الضارية ضد قوى الثورة المضادة الداخلية والخارجية وقد ساعد التحالف العسكري السياسي الذي نشأ ابان الحرب الاهلية والتنسيق الوثيق للنشاط السياسي الخارجي والجهود المشتركة لاعادة تعمير الاقتصاد الوطني والتطوير الاقتصادي وتدعيم القدرة الدفاعية ، ساعدت بشكل طبيعي على الانتقال الى توحيد الشعوب المتساوية في اسرة اشتراكية واحدة .

ولم تكن هذه العملية التاريخية التقدمية سهلة او بسيطة فقد تطلبت تذليل صعوبات جمة مرتبطة بالتخلف الاقتصادي والثقافي والنضال ضد محاولات الثورة المضادة استغلال تركة العداء القومي السابق والقومية البرجوازية وشوفينية الامة الكبيرة ومقاومة المنحرفين القوميين داخل صفوف الحزب لصالحها . وكانت الطبقة العاملة هي المعبر الرئيسي عن الاتجاه الوحدوي والقوة القائدة لهذه العملية وكذلك للثورة الاشتراكية . وحملت البروليتاريا الى جماهير الكادحين – بزعامة المنظمات البلشفية – روح التضامن الطبقي الاممي ورصت صفوفها على الاساس السياسي المشترك للسلطة السوفييتية والنضال من اجل الاشتراكية .

وكان قيام الاتحاد السوفييتي ثمرة لنضال الحزب النظري والسياسي وللخبرة المتعددة للشعوب السوفييتية وعكست آمالها . وقوبلت فكرة لينين حول انشاء اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية بالتأييد الحار من جانب الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين والمثقفين التقدميين وتحولت الى حركة وحدوية شعبية حقا ونوقشت مسالة توحيد الجمهوريات السوفييتية على نطاق واسع في مؤتمرات السوفييتات على نطاق المحافظات والمراكز والقرى وفي الاجتماعات والمؤتمرات الجماهيرية . واعربت جماهير الكادحين من مختلف القوميات عن اصرارها وارادتها الحازمة في تكتيل قواها ومواردها للوصول الى الهدف المشترك الا وهو بناء الاشتراكية والشيوعية .

واتخذت مؤتمرات السوفييتات في جميع الجمهوريات قرارات بالانضمام الى الاتحاد . وفي ٣٠ ديسمبر عام ١٩٢٢ اقر مؤتمر السوفييتات الاول لعموم الاتحاد السوفييتي بالاجماع اعلان تشكيل اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية . واعرب الاعلان عن الايمان العميق بان الدولة الاتحادية الجديدة ستكون تتويجا لائقا لاسس المعيشة السلمية والتعاون الاخوي بين الشعوب التي ارسيت في اكتوبر عام ١٩١٧ .

وكان انضمام الجمهوريات السوفييتية الاختياري الى اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية تعبيرا ساطعا عن سيادتها الاشتراكية وكفل له الضمانات الامينة . ووقعت معاهدة انشاء اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والاتحاد في دولة اتحادية واحدة كل من جمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفييتية وجمهورية اوكراينا الاشتراكية السوفييتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية وجمهورية فيما وراء القوقاز الاشتراكية الاتحادية السوفييتية (التي تضم اذربيجان وارمينيا وجورجيا) .

وقد ضمنت المبادئ اللينينية لاتحاد الدول الاختياري للشعوب المتساوية في اول دستور للاتحاد السوفييتي الذي تم اقراره نهائيا في المؤتمر الثاني للسوفييتات لعموم الاتحاد السوفييتي في ٣١ يناير عام ١٩٢٤ .

وخلال عملية بناء الاشتراكية نشأت تدريجيا ظروف اجتماعية واقتصادية ملائمة لمواصلة وتحسين بناء الدولة القومي للاتحاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٤ تكونت جمهوريتا تركمانيا واوزبكستان وفي عام ١٩٢٩ جمهورية طاجيكستان كجمهوريات سوفييتية اشتراكية .

وفي عام ١٩٣٦ تحولت جمهوريتا كازخستان وقيرغيزيا من جمهوريتين ذاتي حكم ذاتي الى جمهوريتين اتحاديتين .

وفي نفس العام دخلت جمهوريات اذربيجان وارمينيا وجورجيا في عداد جمهوريات الاتحاد السوفييتي الاتحادية مباشرة بعد ان كانت تشكل من قبل جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الاتحادية السوفييتية . وقد وجد التطور السياسي للامم التي بعثتها الثورة تعبيرا عنه ايضا في قيام الجمهوريات ذات الحكم الذاتي والمقاطعات ذات الحكم الذاتي والنواحي القومية .

وثبت دستور الاتحاد السوفييتي الذي اقر في ٥ ديسمبر عام ١٩٣٦ انتصار الاشتراكية تشريعيا وأسس تنظيم الدولة والتنظيم الاجتماعي للمجتمع الاشتراكي وتوحيد الشعوب السوفييتية .

وكان اعادة توحيد الشعب الاوكراني في الفترة من ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ والشعب البيلوروسي عام ١٩٣٩ حدثين بارزين في حياة دولتنا الاشتراكية المتعددة القوميات . وفي عام ١٩٤٠ اقام كادحو لاتفيا وليتوانيا واستونيا من خلال نضالهم الثوري بتثبيت السلطة السوفييتية .. وعلى اساس الرغبة الحرة لشعوبها انضمت جمهوريات لاتفيا وليتوانيا واستونيا السوفييتية الاشتراكية الى عضوية اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية . ونتيجة لاعادة توحيد الشعب المولدافي تحولت جمهورية مولدافيا ذات الحكم الذاتي الى جمهورية اتحادية » .

ووقفت اللجنة المركزية في قرارها عند الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية) فذكرت انها كانت اختبارا قاسيا لصلابة الاتحاد السوفييتي .. « واظهرت المعركة التي نشبت مع الفاشية الهتلرية خطر اعداء البشرية ، ان الشعوب السوفييتية تستطيع فقط باتحادها وجهودها المشتركة الدفاع عن حريتها واستقلالها ومكتسباتها الثورية » .

وانتقلت اللجنة المركزية الى تاكيد ثمار هذا الاتحاد وانجازاته في بناء مجتمع اشتراكي يتطور اقتصاديا بسرعة هائلة وقد قضى على العداء الطبقي والقومي وخلق الظروف الملائمة اللازمة لمشاركة كادحي كافة القوميات مشاركة فعالة في تطوير العلوم والتكتيك والثقافة .

وابرز القرار ان اهمية الاتحاد تزداد خلال البناء الشيوعي ، واستطرد مفسرا :

« ان حل مسائل ضخمة كبناء القاعدة المادية التكتيكية وقوى الانتاج الشيوعية والزيادة الشاملة للانتاج الاجتماعي والتوحيد العضوي لمنجزات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة مع مميزات النظام الاقتصادي الاشتراكي المخطط وضمان مواصلة ارتفاع المستوى المادي والثقافي لمعيشة الكادحين وتكوين الانسان الجديد يتطلب تركيز كل قدرات الدولة السوفييتية المتعددة القوميات والتي تتحدد امكانياتها بغنى وتنوع مواردها وبتناسق اعمال الشعب كله وتنظيمه » .

كذلك لاحظت اللجنة المركزية دور الاتحاد السوفييتي الدولية بوصفه علامة هامة في طريق تقدم البشرية باسرها اجتماعيا ، كما اكدت على دوره في مكافحة الامبريالية والكولونيالية الجديدة والعنصرية وكل انواع الاضطهاد القومي .. من اجل منع الحروب وتوطيد استقلال الشعوب .

**

وفي ختام القرار حددت اللجنة المركزية واجبات منظمات الحزب والنقابات والشبيبة والصحافة والمعاهد في الاعداد لهذه الذكرى التاريخية المعاصرة .

امام الضريح

للشاعر ياروسلاف سميلياكوف

تنشر « انباء موسكو » دائما لوحات مثيرة تصف فيها تعلق الشعوب بالاتحاد السوفييتي .. وقلائل هم الزوار الذين لا تهزهم الساحة الحمراء وضريح لينين الذي يطل عليها ويكسبها جلالة من الرمز والبعد الثوري .

وهذه القصيدة ترجمها الى العربية – كما تقول « انباء موسكو » – **محمد عبود** الذي هزته وقفته في الساحة الحمراء امام ضريح لينين ..

* * *

ثلج الشتاء يهبط من السماء
وعبر الساحة الحمراء
باتجاه الضريح
جماهير وئيدة الخطى
تتقدم مكللة بالمهابة والاجلال

* * *

انها لوحتنا على جدران ثورتنا
يلفها وجومنا العميق
والثلج الابيض يزيدها نصاعة
تشع احمرارا متالقا

* * *

وتتوالى السنون
والحراس صامدون
عند المدخل الغرانيتي
يقفون
من اجل رغبة روسيا

* * *

وصقيع كانون
يخرش عظام الوجوه بلسعاته
غير ان احدا ما لن يتحرك
كي يكسب شرف الحراسة

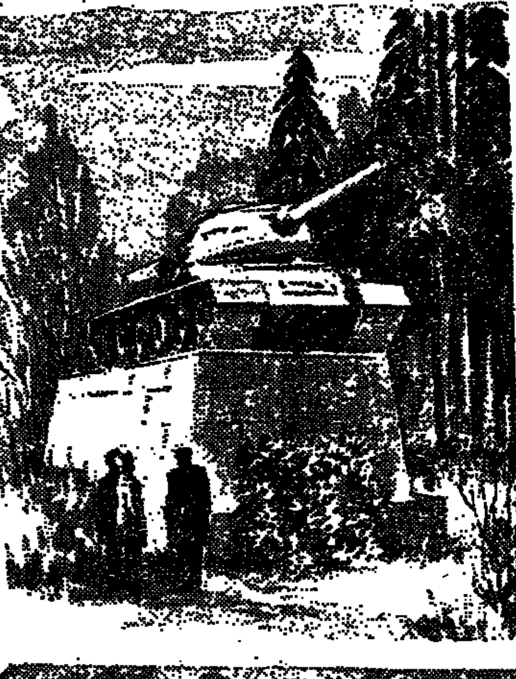
* * *

من اجل الكهولة
من اجل الطفولة
تقف عند بلاط الضريح المهيب
جميعا في الليل والنهار
لتحرس بناء لينين الصاعد

* * *

فلينهمر المطر
ولتزمجر العواصف
ولتبرق الصواعق في السماء ولترعد
غير ان احدا منا لن يبرح مكانه
من اجل ان يكسب شرف الحراسة .

من هنا عاد الهتلريون خائبين

من هنا عاد الهتلريون خائبين في بداية الحرب العالمية الثانية بعد هجوم الجحافل الفاشية الغادر على الاتحاد السوفييتي في ٢٢ حزيران ١٩٤١ تراجع الجيش الاحمر على طوال الجبهة ..

وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٤١ وصلت فرق الصاعقة الهتلرية الفاشية الى مشارف موسكو ..

وبدأ هتلر في برلين يعد الساعات منتظرا نبأ سقوط موسكو !!!

ومضت الساعات والايام .. ولم تسقط موسكو .. بل بدأت تتراجع الجيوش الهتلرية التي احتلت اوروبا باسرها تقريبا عن عاصمة بلاد السوفييت ..

وكان ٦ كانون الاول ١٩٤١ تاريخ التحول . وفي المكان الذي حسم فيه الجنود السوفييت معركة موسكو من جادة لينينغراد يقوم نصب تذكاري لهذه المعركة .. وتظهر اللوحة الدنيا النصب كما رسمه فنان ويرمز الى المدى الذي وصلته القوات الفاشية ..



ان من يصل موسكو من مطارها شيرميتوفا يراه .. ويعجب كم اقترب الالمان الفاشيون من موسكو .

اوضاع التعليم في حيفا ومطالب اولياء التلاميذ

حيفا – تألفت في حيفا لجنة تمثل آباء التلاميذ في المدارس الطائفية الدينية في حيفا وهي مؤلفة من السادة عيسى حبيب والياس مطر باسم لجنة الآباء في مدرسة مار يوحنا ، وجميل شلهوب واحمد صفدي عن لجنة مدرسة الراهبات الكرمليات ، وسمعان نوفي وجوزيف شحيبر عن لجنة الآباء في مدرسة راهبات الناصرة .

وباشرت اللجنة اعمالها بان ارسلت الى وزير التعليم بتاريخ ٣٠-٦-٧١ رسالة ذكرت فيها ان في هذه المدارس يتعلم ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة من عرب حيفا ، وان الآباء يطلبون من الوزارة الاهتمام وتقديم المساعدة التي تحتاج اليها تلك المدارس ، لا سيما وان التلميذ في المدرسة يكلف ذويه ٣٠٠ ليرة سنويا عدا الكتب والقرطاسية واللوازم الاخرى ، واذا كان لاب ثلاثة او اربعة اولاد فسيكلفه تعليمهم مبالغ باهظة .

وعندما راجع الآباء ادارات المدارس ظهر ان المبلغ الذي تقدمه الوزارة ، المسئول المباشر عن التعليم الالزامي ، هو ٢٥ ليرة في السنة عن كل تلميذ ... بينما تدفع عن كل تلميذ في المدارس الرسمية ٥٠٠ ليرة في السنة .

وجاء في الرسالة ان تلك المدارس ، ولو انها مدارس دينية ، الا ان التلاميذ يؤمونها من مختلف الطوائف ، وبرامج التدريس فيها تحت مراقبة وزارة المعارف .

وتؤكد الرسالة ان المدارس الرسمية الحالية لا تكفي لاستيعاب جميع طلاب البلد ، وهي قائمة في اماكن بعيدة عن منازل التلاميذ .

ويطلب اولياء امور الطلاب من الوزارة اتخاذ الاحتياطات التي تكفل اعفاء الآباء من رسوم التعليم في هذه المدارس .

وفي ١٨-٨-٧١ تلقى المحامي جميل شلهوب من المسئول عن التعليم العربي رسالة يقول فيها ان حل المسائل التي يعرضها آباء الطلاب مرتبط بنفقات يجب البحث فيها مع وزارة المالية .

هذا وتلقينا من المحامي جميل شلهوب والسيد عيسى حبيب رسالة وزعت على الصحف والجهات المختصة ، وفيها يستعرضان مطالب الآباء .

وجاء في الرسالة ان الاحصاءات الاخيرة تدل على ان عدد التلاميذ في المدارس الطائفية في حيفا هو ١٤٢٩ يتعلمون في ٤٥ صفا ، بينما بلغ عدد الطلاب في مدارس الحكومة ١٠٥٦ تلميذا في ٢٩ غرفة اي ان ٧٥٪ من ابناء البلد يتعلمون في المدارس الطائفية .

وتدعو الرسالة الى السعي الى زيادة مخصصات التعليم العربي .

مقتل فدائيين في وادي عربة

كشف النقاب في نهاية الاسبوع الماضي عن مقتل فدائيين واعتقال آخر اثر صدام وقع قبل اسبوعين في وادي عربة بين دورية جيش اسرائيلية والفدائيين جنوب عين ياهف .

ويقول النبأ ان الدورية الاسرائيلية طاردت الفدائيين واثناء التفتيش في المغاور تبادلت الدورية النار مع الفدائيين في داخلها فقتلت اثنين واعتقلت الثالث .

تكهنات المراقبين حول :

مبادرة فرنسية لعقد اجتماع للدول الكبرى

اسرائيل تشترط الغاء القرارات المتعلقة بانسحاب اسرائيل كشرط لتجديد مهمة يارينغ

ذكرت « هآرتس » ان مصادر دبلوماسية غربية تتكهن بان تقوم فرنسا قريبا بمحاولة لتجديد محادثات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط .

وحسب هذه المصادر فان فرنسا سوف تحاول ضم الصين ، العضو الدائم في مجلس الامن ، الى هذه المحادثات

واشارت هذه المصادر أيضا الى الخطاب الذي القاه المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، في مجلس الامن أثناء بحث الشكوى اللبنانية على العدوان الاسرائيلي ، والذي دعا فيه الى ضرورة تنسيق العمل بين الدول الكبرى لارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة .

واعرب الدبلوماسيون الاجانب في باريس أن احتمال المبادرة الفرنسية مبني على أساس التقديرات بفشل مهمة يارينغ نتيجة لموقف اسرائيل ، ونتيجة لموت المشروع الامريكي بشأن المحادثات المتجاورة حول الشرق الاوسط .

وذكرت المصادر أيضا أن فرنسا حاولت مؤخرا اقناع الصين بالتراجع عن معارضتها لقيام هذه الهيئة الرباعية .

تكواع يشترط انسحاب يارينغ

اجتمع في الاسبوع الماضي سفير اسرائيل الدائم في الامم المتحدة تكواع ، مع ممثل السكرتير العام الدكتور غونار يارينغ وبحث معه امكانية تجديد نشاطه لايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

وقد رفض تكواع الافصاح عما اذا كان يارينغ لا يزال يتمسك بمذكرته التي بعث بها الى اسرائيل ورفضتها والتي يطالب فيها بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران .

وتقول صحيفة « دافار » ان تكواع أوضح ليارينغ موقف اسرائيل حول امكانية تجديد مهمته اذا أوضح أن هذه المهمة ترتكز فقط على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وموافقة يارينغ على هذا الشرط تعني عمليا الغاء مذكرته الآنفة الذكر وجعل أساس مهمته قرار مجلس الامن فقط . كما ان عليه أيضا عدم التقيد بقرارات الامم المتحدة التي تلت قرار مجلس الامن والتي تطلب الى اسرائيل الرد على مذكرة المبعوث الدولي بشأن الموافقة على الانسحاب الى حدود فلسطين الانتدابية .

روجرز يؤكد في تقريره استمرار دعم أميركا الاقتصادي والعسكري لاسرائيل ويعترف بفشل مساعي تحسين العلاقات مع مصر .. أسرائيل ترحب ببيان روجرز

قدم وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز تقريره السنوي عن سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي .

وقال روجرز في تقريره ان الولايات المتحدة لا تزال على استعداد للتوصل الى تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط من شانها على الاقل ان تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس . واضاف انه بالرغم من الصعوبات الكثيرة التي واجهتها محاولات السلام (بالطبع الاميركية – الاتحاد) في السنة الماضية فانه واثق من ان الدول المعنية مباشرة ستظل ملتزمة بالتسوية السلمية طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واعلن ان اميركا ستواصل جهودها الدبلوماسية للوساطة في محادثات التقارب بين مصر واسرائيل للتوصل الى اتفاق جزئي .

ويذكر ان الحكومة المصرية رفضت الوساطة الاميركية هذه واعلن الناطقون المصريون الرسميون ذلك في اكثر من مناسبة ، اذ انهم يعتبرون حكومة الولايات المتحدة طرفا في النزاع ويحملونها مسئولية التخريب على امكانيات التسوية السلمية عن طريق دعمها المادي والعسكري لحكام اسرائيل ولسياستهم التوسعية . ولذا فليس من المتوقع ان يحدث استعداد اميركا المجدد للوساطة اي تاثير على موقف مصر ، خاصة وان روجرز في بيانه لم يذكر شيئا عن مشروعه لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي والذي قبرته الحكومة الاميركية بتاييدها المطلق لسياسة حكام اسرائيل . فقد جاء في التقرير « ان اهداف الولايات المتحدة واسرائيل متشابهة ولا سيما فيما يتعلق بتسوية صراع الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ » .

وقد قال روجرز في تقريره عن اسرائيل « ان المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية قد ساعدت اسرائيل على التقدم اقتصاديا رغم اعبائها الدفاعية الثقيلة . واضاف ان اسرائيل حصلت على قروض عسكرية خاصة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار اقرها الكونغرس الاميركي . واعلن ان اميركا ستبذل جهدا بتقديم القروض المالية لاسرائيل حتى تتمكن من تلبية احتياجاتها الطويلة الاجل لتطوير قواتها الدفاعية والحفاظ على قدراتها وذلك في نطاق سياسة اميركا الخاصة بالحفاظ على الميزان العسكري .

واعترف روجرز بفشل مساعي اميركا لتحسين العلاقات مع مصر . واشاد باهمية زيارة نيكسون للصين . واضاف ان نيكسون سيعمل في الاتحاد السوفييتي على وقف سباق التسلح في الشرق الاوسط . اما مسئولية اميركا من الوضع القائم فلم يشر له روجرز طبعا بشيء .

هذا وقد رحبت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ببيان روجرز واعتبرته في صالح اسرائيل .

وقف القتال في جنوب السودان

تفيد الانباء الواردة من جنوب السودان ان القتال هناك قد توقف فعلا بين قوات الحكومة والثوار من قبائل الجنوب . وقد تم ذلك بعد الاتفاق الذي وقع بين الطرفين في الاسبوع الماضي ومنحت فيه الحكومة السودانية ولايات الجنوب الحكم الذاتي في اطار جمهورية السودان الموحدة .

وفي الاسبوع السابق اصدر قائد ثوار الجنوب امرا الى قواته بالكف عن اطلاق النار وايقاف كل عمل عسكري .

وتجري الآن الاعدادات لتطبيق الاتفاق الاخير والذي وضع حدا للقتال الدامي بين ابناء السودان ، وحاولت القوى الامبريالية استغلاله لضرب وحدة السودان .

في رأي الممثل مارلن براندو

لا فرق بين « المافيـــا » والاحتـــكارات

« جادفــــازر » او « الاشبين » بقلم ماريــو بوزو اشتهر في عالم الكتب واحتــل مكانة مرموقة في ميدان سعة الانتشار ..

وكان السبب في ذاك موضوعه .. الذي يدور محوره حول تنظيمات «المافيا» ، مؤسسة الاجرام الخفية التي تمتد من ايطاليا الى الولايات المتحدة وتسيطر على عالم الجريمة في المدن الاميركية الكبرى .. كما انه يجسم حقائق هذا العالم عن طريق وصف حياة احد اساطين «المافيا» ـ «دون كورليوني».

وحسب الكاتب يجمع كورليوني عنصرين متناقضين: حبا ابويا وعاليا يفيض ليشمل افراد العائلة .. وجبروتا اجراميا هادئا لا يتورع عن القتل بهدوء ..

ويعيش بطل القصة عمرا مديدا .. ولكن حياته لا تخلو من ازمات خطيرة .. فابنه الصغير يقضي نحبه في « الحرب الاهلية » التي تنشب في عالم الاجرام .. وهو



مارلن براندو حين قام بدور القيصر يوليوس

يفلت من الموت بأعجوبة .. وابنه الآخر يتخلى عن حياة محترمة ولاء للعائلة التي اصبحت تحتاج الى من يقودها ..

ومؤخرا اخرجت شركة الافلام : « الاشبين » ، باشراف المخرج فرانسيس فورد كوبولا وبطولة الممثل الكبير مارلن برندو الذي غاب عن مركز الصناعة مدة من الزمن بعد ان كان في يوم مضى قبلة الانظار .

ولا نريد ان نستبق الاحداث ، ونتخذ موقفا من الفيلم من قبل ان نتعرف عليه .. ولكننا نستطيع ان نقرر ان القيمين عليه لم يرغبوا في تحميل الفيلم اكثر من طاقته .. ولهذا جاء لوحة من صراع « عائلات » الاجرام ، كما يسمي جماعة « المافيا » فرقهم ..

**

واذا كنا سننتظر حتى نثمن الفيلم حتى عرضه فنستطيع اليوم ان نقدم الى القارىء انطباع الممثل مارلن برندو بعد ان قام بدور البطولة فيه كما سجلته له « نيوز ويك » الاميركية في عددها الاخير المؤرخ في ١٣ آذار ١٩٧٢ ..

قال : « لا تختلف الاساليب التي يستخدمها « دون » عن تلك التي يستخدمها جنرال موتورز (احتكار السيارات الاخطبوطي ـ المترجم) تجاه رالف نادر (احد كبار المدافعين عن المستهلكين ازاء الاحتكارات ـ المترجم) » .

واضاف : « ويختلف دون كورليوني عن بعض رؤساء الشركات (الاحتكارية) باخلاصه الذي لا يتزعزع للناس الذين منحوه التأييد ودعموا قضاياه وهو يهتم باولئك المتعلقين به .. فهو رجل مبادىء ولذلك ينشأ السؤال الطبيعي كيف يستطيع ان يواجه قتل الناس ؟ ولكن الحكومة تقوم بنفس الشيء ولاسباب لا تختلف عن اسباب «المافيا» . والاحتكارات تقتلنا طول الوقت ـ بالسيارات والدخان والتلويث ـ وهي تقوم بذلك عن وعي ومعرفة » .

ليست آراء مارلن براندو آراء سطحية يلوح بها لانه قام بدور زعيم من زعماء «المافيا» بقصد الدعاية فآراؤه تظهر تكاملا وفهما اجتماعيا شعبيا معاديا للمحافل الحاكمة .

ومن هذه ، آراؤه حول كفاح « الهنود الحمر » الذين كاد المستوطنون الاوروبيون يبدونهم خلال عمليات استيطانهم الذي بدأت في القرن السادس عشر ..

قال ـ حسب «نيوز ويك» التي استعرضت الفيلم وكتبت عن حياة الممثل الكبير ـ :

« المجد لاسم المسيح انظروا الى ما فعلناه باسم الدمقراطية للهنود الحمر الاميركيين . لقد اخرجناهم من الجنس البشري . لقد وقعنا ٤٠٠ معاهدة مع الهنود الحمر وخرقنا كل واحدة منها . اني اضج بالضحك حين اسمع نيكسون او وستمورلند (قائد القوات الاميركية في فيتنام) يصرخان بالتزاماتنا تجاه الشعوب وواجب احترامها في حين اننا نخرق التزامنا تجاه الهنود الحمر كل يوم ؛ ويحتل مكان القيادة الشيخ جاكسون من واشنطن ؛ ولعله شر شخصية في تاريخ الهنود الحمر فهو يصوت ضد ارجاع البحيرات وحقوق الصيد الى الهنود الحمر حسب المعاهدات التي تخولهم ذلك » ..

ملاحظة الاتحاد ـ جاكسون نزل الميدان لكسب معركة ترشيح الحزب الدمقراطي للرئاسة .. وهو يبالغ بشكل ممجوج المطالبة بتزويد اسرائيل بالفانتومات وبالقروض والهبات .. ومن الواضح انه يقوم بذلك املا في الفوز بما يسمى « الاصوات اليهودية » في الولايات المتحدة .



دون كورليوني ، زعيم عائلة ((المــافيــا)) وقد اصابته رصاصة زلم عائلة منافسه .



لوحة من فيلم « الاشبين » ويظهر فيه « رب عائلة المــافيا » دون كورليوني (الثاني من اليمين) مع عائلته بمناسبة زواج ولده الاول من اليسار .

احتـــلال ليبـرالي فعـــلا

غادر محمود احمد عدوان من اهالي الخليل ؛ المنطقة في اثناء الحرب ، وعاد اليها دون اذن ؛ وكان يحمل السلاح لدى عودته ، لانه كان يخشى على حياته عند الدخول الى منطقة يحتلها جيش اجنبي . ولكنه لم يستعمل سلاحه ولم يقصد استعماله ، انما حمله لمجرد الحيطة والدفاع عن النفس ان دعت الضرورة الى ذلك . وفي ٢٨ـ١ـ٦٧ اوقفته قوات الامن بتهمة التسلل وحمل السلاح ، وبدأ مع اعتقاله عناؤه . فقد وضع في معسكر صرفند وهناك عذب تعذيبا شديدا ، وصار بصعوبة يحرك يده اليمنى ولا تزال يده على هذه الحالة حتى اليوم . وبتاريخ ١٨ ايار ١٩٦٨ حكم عليه بالسجن خمسين شهرا ، بينما بقي في البيت دون معيل زوجته واولاده الثلاثة ، وامه العجوز واخته . وانتهت مدة السجن في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١ ، ولكن الخلاص لم يأته ، اذ ابلغته سلطات الاحتلال برقيا انه سيطرد بعد ١٥ يوما الى ضفة الاردن الشرقية . ولما لم يجده احتجاجه ، اعلن الاضراب عن الطعام فهزل جسمه وخارت قواه واصبحت تجري تغذيته بالسوائل بوساطة القطارات .

وعندما تمالك قواه نقلوه في ٥ آذار الى جسر اللنبي وراء خطوط وقف اطلاق النار . ولكن السلطات الاردنية رفضت قبوله واعادته الى سلطات الامن الاسرائيلية ، واعيد في نفس اليوم الى سجن الخليل . وهناك اعلن الاضراب عن الطعام ، وهو في الزنزانة .

وواصلت سلطات السجن رفض اطلاق سراحه وابقائه في المنطقة ، ولكن دون جدوى . وفي الحال اوكل الى المحامية فيليتسيا لانجر مهمة السعي لاطلاق سراحه ، وفي ٧ـ٣ـ٧٢ قابلته المحامية ، وشرح لها الاوضاع التي مر فيها ، والعناء الذي يعانيه .

ولذلك قرر محمود احمد عدوان ومحاميته الطلب من محكمة العدل العليا اصدار امر احتياطي الى وزير الدفاع .

امر احتيــاطي ضد وزير الدفاع وقائــد منطقة جبال القــدس والسامرة

وصلنا من مكتب المحامية فليتسيا لانجر ان محكمة العدل العليا في القدس يوم الخميس ٨ آذار الماضي اصدرت امرا احتياطيا الى وزير الدفاع وقائد منطقة جبال القدس والسامرة رفائيل فردي بابقاء محمد احمد عدوان في المناطق التي تقع تحت يد القوات الاسرائيلية الى حين سماع اقواله .

انتخابات لجنة قرية المزرعة المحلية في نيسان القــادم ..الحزب الشيوعي يــدعو الــى اقامة جبهة دمقراطية لتطوير القريــة

المزرعة ـ لمراسلنا ـ تجري انتخابات اللجنة المحلية لقرية المزرعة في ١١ نيسان القادم .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في هذه المناسبة منشورا دعا فيه الاهالي الى توحيد صفوف القوى التقدمية والمخلصة لصالح القرية والى اقامة جبهة دمقراطية تعمل على تطوير القرية وتحقيق مطالب عمالها وفلاحيها وشبابها .

واشار المنشور الى الغبن اللاحق بالقرية والى سياسة التمييز والاضطهاد التي تتبعها الحكومة ضد المواطنين العرب والتي ينفذها ايضا مجلس « جعتون » المنطقي تجاه المزرعة وتستهدف ابطاء تطويرها . وذكر المنشور ان السلطات تمنع عن القرية المساعدات المالية اللازمة وتماطل في اقرار الخارطة الهيكلية ، وبدل توسيع مسطح القرية تقوم بتقليصه بسلخ المنطقة التي تقع شمال الوادي عنه ، وتقوم باقفال النادي في وجه الشباب .

وجاء في المنشور : على الجبهة الدمقراطية ان تضع برنامجا يرتكز على مصالح القرية بالذات مثل اقرار الخارطة الهيكلية ، وضم منطقة شمال الوادي الى منطقة العمار ، وفتح النادي في وجه الشباب ، واقامة ملعب رياضي لهم ، والحصول على الهبات والمساعدات والقروض المالية اللازمة لتطوير القرية ، وذلك على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

من أجل ربيع دائم وليال مقمرة وشباب دائم

بقلم : سميرة خــوري

سنة بعد سنة يكتسب يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي اهمية خاصة . ويزداد عدد النساء اللواتي يحتفلن بهذه المناسبة منذ سنة ١٩١٠ عندما اجتمعت ١٠٠ امرأة من ١٧ دولة في كوبنهاجن عاصمة الدانمارك واعلن الثامن من آذار يوم نضال نساء العالم كله ونضالهن من اجل صيانة حقوق المرأة والتقدم والسلام .

ومنذ ذلك الحين جرت تغييرات كثيرة في عالمنا . وقد احرزت المرأة بفضل نضالها المتفاني المتواصل العديد من المكاسب الاجتماعية وتحسنت مكانتها في العالم .

لقد كان مطلب حق الانتخاب في مؤتمر كوبنهاجن اول مطلب تقدمت به المرأة ، اذ انها كانت محرومة من هذا الحق السياسي الاول . وفقط في نيوزيلانده والنمسا وفنلندا تمتعت المرأة بهذا الحق .

ولقد حفز يوم المرأة العالمي الى اقامة العديد من الحركات النسائية، التي ناضلت في سبيل مساواة المرأة بالرجل . وبرزت اهمية وحدة النساء بدون فرق في الجنس او اللون او المذهب او القومية ، فتوحدت في حركة عالمية اسمها اتحاد النساء العالمي وهدفها الدفاع عن حقوق الطفل والدفاع عن السلام .

وفي البلدان الاشتراكية ارتقت المرأة ارقى درجات العلم والتطور ومنحت الحكومة الاشتراكية المرأة كل امكانيات التقدم للوصول الى المساواة التامة . وتمنح الحكومة السوفييتية المرأة اهتماما خاصا وتوفر لها بالاضافة الى امكانيات التعليم والعمل امكانيات الراحة وتسهل عليها حياتها لتلائم بين عملها في الخارج وفي البيت . وتتمتع في الاتحاد السوفييتي ٥٨٪ من النساء بثقافة عالية او ثانوية وكل مهندس ثالث هو امرأة .

واغلى امنية تصبو اليها المرأة في البلدان الاشتراكية والراسمالية وتكمن في قلب كل ام هي امنية السلام .

وفي البلدان الراسمالية تحرم المرأة من اكثرية الحقوق ، المساواة في العمل والاجور في نيل العلم وفي الوصول الى المراكز الاجتماعية الهامة . ولكن لا يمكن القول ان المرأة لم تحقق مكاسب في المجتمعات الراسمالية . وفي بلادنا احرزت المرأة عددا من المكاسب الاجتماعية . ولكن المجتمع الراسمالي يقوم على استغلال الرجل والمرأة سوية .

والمرأة العربية اصبحت تعي وتعرف دورها في المجتمع ولذلك لم تعد تقبل الخنوع وهي تعارك الحياة وتناضل لتغيير وضعها ومركزها . وهي تقدر اهمية يوم المرأة . وفي هذه السنة عبرت الكثيرات عن رغبتهن في تغيير وضع المرأة في اسرائيل يهودية وعربية . وقد برز ذلك في تعليق عدد من النساء على يوم المرأة العالمي . فقد قالت الدكتورة ماري مشعور : « انني اتمنى للمرأة الاسرائيلية في عيدها الصحة ، والسعادة والتقدم والنجاح في البيت والمجتمع » . وتمنت السيدة عواطف برغوث ، وهي ممرضة ، للمرأة الاسرائيلية ان تعيش بسلام يخيم على بلادها وعلى البلدان العربية . واضافت اتمنى سلاما يقوم على العدل وعلى تنفيذ قرارات مجلس الامن لتعيش بهدوء ودون خوف او قلق على اولادها . وتريد مارسيل مزاوي وهي عاملة شؤون اجتماعية ومدربة خرس ان تنخرط المرأة وان تشترك في كل مرفق من مرافق الحياة وان تكون فعالة وتطرق كل باب وكذلك كل عقبة وترتقي السلم فهي نصف المجتمع .

وعبرت العاملة ، جهينة شرش ، عن رغبتها في ان تتحقق للعاملة اليهودية والعربية المساواة الكاملة في الاجور وان تتحسن شروط عملها وظروف حياتها .

وتحدثت العاملة ، جانيت سمرة ، عن سعادة العيد ، وقالت تنقصنا السعادة وانا ادعو كل العاملات ان يناضلن حتى يصبح لنا حقوق كاملة وعلينا ان نطالب بسلام عادل

سميرة خوري

وبتخفيض الضرائب وزيادة الاجور .

وقالت السيدة سامية حكيم ، وهي صاحبة صالون للسيدات ، ان مهنتي ان اصنع الجمال وان احافظ على النساء ليبقين جميلات . وامنيتي هي ان يزول الفقر والمرض والحرب . ويجب ان نعمل اكثر لخلق حياة جديدة يتساوى فيها الرجل والمرأة وان يعيش العرب واليهود متساوين وبسلام دائم .

وقالت السيدة الكبيرة والمناضلة القديمة لبيبة ديب : كرست حياتي للنضال من اجل السلام والمساواة التامة للمرأة لرفع شأنها وايصالها الى مجتمع ينتهي فيه الظلم والاستعباد ويسوده الهدوء والطمأنينة . ومع انني مسنة فانا احب الربيع لانه اجمل ايام السنة وحب الليالي القمرة لانها رمز الهدوء والطمأنينة واحب الشباب لانه باني المجتمع والمستقبل لذلك اتمنى ان تكون حياتنا ربيعا دائما وقمرا دائما وشبابا دائما .

هذه الامنيات عبرت عنها نساؤنا وينبغي العمل على تحقيقها لتضمن لاولادنا مستقبلا نيرا تتحقق فيه اهداف الثامن من آذار .

النساء الدمقراطيات في الناصرة يوزعن المناشير والزهور في يوم المرأة العالمي

توجهت فرق من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة في صبيحة يوم الثامن من آذار الى مصانع النسيج والحلويات والخياطة في الناصرة العليا ووزعن المناشير على العاملات هناك وشرحن لهن اهمية هذا اليوم ومغزاه .

وقامت فرق اخرى بتوزيع باقات الزهور على عدد من المصانع داخل المدينة وعلى المستشفيات .

الطائفة الارثوذكسية بالناصرة تبحث في موقع جديد للمقبرة

علم مراسلنا بالناصرة انه بتاريخ ١ـ٣ـ١٩٧٢ وبدعوة من مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، اجتمع عدد وافر من افراد طائفة الروم الاورثوذكس في الناصرة يمثلون عائلاتها ، للبحث في ايجاد حل لمشكلة المقبرة التابعة للطائفة. وكان عدد الحضور الذين لبوا الدعوة وجدية البحث اكبر دليل على تفهم الجميع خطورة الوضع الذي وصلت اليه المقبرة ..

١ ـ ان قطعة الارض التي تواري الطائفة فيها موتاها ومساحتها اربع دونمات مستعملة منذ عشرات بل مئات السنين ، وقد اقامت فيها معظم العائلات قبورا خاصة للمتوفين من افرادها بالاضافة الى القبور الفردية التي تقام بين الحين والاخر بحيث اصبح من الصعوبة بمكان ايجاد مكان للدفن . وقد حدثت في الماضي عدة حالات اثناء الحفر مما كان يؤدي الى خلافات مؤسفة .

٢ ـ ان موقع المقبرة في مركز البلد لا يتناسب والتنظيم الجديد للمدن ، حيث تكون المقابر في مكان بعيد عن الامكنة المأهولة بالسكان ، وليس في مركز البلدة ..

لقد قرر المجتمعون تأليف لجنة تعمل الى جانب المجلس من السادة موسى كتيله نائب رئيس بلدية الناصرة ، قسطندي توما ، حبيب بولس ، سامي خوري ، ارنست فرح ، اديب حلاق ، ضيف الله عواد ولطفي نديق لبحث المشكلة على كافة تفاصيلها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لهذه القضية، وقدقرر المجتمعون اولا التوجه الى غبطة البطريرك بندكتوس بصفته الرئيس الروحي الاعلى للطائفة راجية ان يساهم في حل هذه الازمة ، وتدرس اللجنة الان ، وبناء على توصية الاجتماع ارسال وفد يمثل المجلس ورجالات الطائفة لمقابلة غبطته وشرح خطورة الوضع ودقته له على امل ان يتعاون الجميع معا لايجاد مكان يحفظ كرامة الميت ويصونها .

التنهدات المزعجة

استأجر جون بوتس وزوجته تريز وهما شابان يعملان في التعليم في لندن ، شقة في منزل يخص ايلين كرتين ، وهي عانس .. وبعد شهرين من دخولهما الشقة رفعت عليهما صاحبة المنزل قضية امام محكمة الايجارات ، تطلب منهما تخلية الشقة ... بحجة أن تنهدات الزوجين، على الاقل مرتين في الاسبوع توقظها من نومها .. وتزعجها ..

واستجابت المحكمة اطلبها ..

واستأنف الزوجان الشابان الحكم ولكن المحكمة التي استأنفا اليها الحكم ، رفضت الاستئناف وامهلتهما شهرين حتى يخليا الشقة .

وقال الرجل في الدفاع عن نفسه وعن زوجته : لست مصابا بجنون الجنس ، وكذلك زوجتي ، ان السيدة كرتين بالغت في شكواها .

لا يستطيعون التفريق بين اللحوم

برأ قاضي الصلح في تل ابيب ساحة القصاب يوسف كوبو من كفر يونا من تهمة بيع لحم الخنزير في حانوته ، وذلك بعد ان تأكد للقاضي ان المفتشين الذين قدموا الشكوى لا يستطيعون التمييز بين لحم الخنزير واللحم العادي .

حكومة جنرالات

تنبأ الجنرال اليعزر فايتسمان رئيس ادارة حركة حيروت ان الحكومة المقبلة ستكون حكومة جنرالات . وهو يعتقد ان ائتلافا بين المراخ والجاحال يمكن ان يقوم فيها ... وسيكون فيها من الجنرالات موشه ديان وحاييم بارليف واسحق رابين وحاييم لاسكوف ، وثلاثة او اربعة جنرالات احتياطيين منهم اليعزر فايتسمان نفسه ..

مظــاهرة في الباكستــان

قام حوالي ١٥٠ امرأة من العاملات في البغاء بالتظاهر في الاسبوع الماضي امام منزل حاكم مقاطعة السند الباكستانية ، مطالبات بالغاء القانون الذي صدر في سنة ١٩٦٨ ويمنع تعاطي هذه المهنة ، ويسمح فقط بتسلية رواد النوادي بالغناء والرقص .. الامر الذي لا تجيده جميع العاملات في تلك المهنة .

كيف يمكن ان تبدأ الحرب العالمية الثانية

نيو اورليانز ـ تلقى مركز الرقابة العسكرية في الولايات المتحدة انذارا كاذبا بأن الرئيس نيكسون اغتيل وان حربا عالمية ثالثة قد بدأت . وورد هذا الانذار من حرس السواحل حين كان نيكسون في الصين .

وقال ناطق باسم مراقبة حرس السواحل انه حالا تبين أن الانذار كان كاذبا وان حالة الاستعداد في الجيش قد الغيت . واثبت التحقيق ان احد رجال حرس المراقبة في تكساس هو الذي ارسل الانذار . وقيل انه يجري فحص حالته النفسية من حين الى حين .



הארץ

الهجرة اليهودية والــروح السيئـة

عقدت «هآرتس» مقالا افتتاحيا يوم الجمعة ٣/١٠ تحت عنوان « الروح السيئة » قالت فيه ان طالبة من جامعة بئر السبع هتفت في أثناء محاضرة لرئيسة الحكومة: « اننـا نعارض أن يعيش المهاجرون على حسابنا » .

وتقول هآرتس : « علينا أن نسأل هذه الشابة علـى حساب من في اعتقادها يجب أن يعيش المهاجرون ؟ وعلى هذا السؤال هناك جواب واحد فقط : طالمـا اعتبرنا أن مواطنينا الجدد هم من اللاجئين فليس هناك من يعيشـون على حسابه سوى نحن » .

العلاقات مع جنوب افريقيـا خطـوة مرغوب فيهـا

وتحت عنوان « خطوة مرغوب فيها » عقدت هآرتس ايضا ، يوم الاحد ٣/١٢ مقالا افتتاحيا حول العلاقات مع جنوب افريقيا قالت فيه : يجب الترحيب بقرار حكومـة جنوب افريقيا فتح قنصلية عامة في تل‌أبيب . ان هـذه الخطوة تقابل بارتياح ليس في اسرائيل وحسب بل ايضـا لدى الاوساط اليهودية الواسعة في جنوب افريقيا التي كانت لها دائما علاقات وثيقة مع اسرائيـل » .

« ان توثيق العلاقات بين القطرين الذي يرمز اليه فتح القنصلية العامة ، يفرضه الواقع .. فلاسرائيل سفارة في بريتوريا (فضلا عن القنصلية في يوهنسبرغ) ... »

وتعرب الصحيفة عن أملها في أن يكون فتح القنصليـة العامة حافزا جديدا لتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين القطرين ، فهذا من شأنه أن يكـون لفائدة الطرفيـن المتبادلـة .

המשמר

« اعشاب غريبة في حقل الهجرة »

كتبت صحيفة «عل همشمار» المبامية مقالا افتتاحيـا يوم الاحد ٣/١٢ حول الاصوات التـي تعارض الهجـرة اليهودية لاسرائيل وعن « الروح السيئة » التـي تحدثت عنها رئيسة الحكومة فقالت دفاعا عن الهجرة :

كلنا شعب مهاجرين ، كلنا مهاجرون او ابناء مهاجرين وبدون هجرة لا ضمان لمستقبلنا . وفضلا عن ذلك فان هذه الدولة لم تقم لليهود المقيمين فيها وحسب بل لليهود مـن حيث هم يهود ، الذين يرون ضرورة هجرتهم اليها » ..

وترد على الذين يطالبون بان « لا تكون الهجرة علـى حسابنا » فتقول « ولكن الحقيقة هي على الاقل كما يلي : الشعب اليهودي أرسل ويرسل الاموال المخصصة لاستيعاب المهاجرين . ومن هذا السيل — من المهاجرين والرساميل — استفاد ويستفيد بصورة مباشرة وغير مباشرة الجميع . من هذا السيل استفاد ايضا هؤلاء ، من القلة والشـواذ الذين طرحوا هذا السؤال الغبي » .

« ولذلك فهناك روح سيئة ملموسة هنا وهناك. ويجب محاربتها بواسطة نشاط جذري واستئصـال الاعشـاب الضارة — في المدرسة ، في البيت وكل وسط ».

وتؤكد الصحيفة قائلة : « نخطيء اذا أردنا تجاهـل هذه الظاهرة الخطيرة ، التي تجب معالجتها قبـل فوات الاوان من ناحية تربوية ومجتمعية » . وتضيف الصحيفة :

بالطبع ، هناك خلفية اجتماعية من شأنها تغذية هـذا التوتر بين موجات الهجرة (أي بين الجدد والقدامى—المترجم) فهناك الاهمال والتخلف الشديد الذي سلمنا بوجودهما ولم نفعل ما يجب وما تقتضيه الضرورة لاستئصالهمـا مـن صورتنا الاجتماعية » ... الى أن تقول الصحيفـة « ان الهجرة بنت البلاد ، وأرست الاقتصاد ، وعززت وتعـزز الامن ، وأثرت ولا تزال تؤثر في رفع مسـتوى معيشـة الجميع » ..

رسـائل القراء :

هــل سيقـام مجلس محلي في دير حنا ؟

كتب الينا عوض احمـد حمود رسالة يقول فيها :

منذ اسابيع نشعر بتحرك بخصوص مجلس محلي في دير حنا . والاهلون يتساءلون هل سيقام مجلس كهذا ، فقريتنا بحاجـة الى مجلس يرعى شؤونهـا ، اسوة بالقـرى المجاورة ، خصوصا وتنقصها المشاريع الحيوية الكثيرة . ثم اضـاف ومع هذا يجب ان يحظى هذا المجلس بدعـم الاهالي وتأييدهم .

والجديـر بالذكر ان اهالي القرية رغم عدم وجود مجلس باشروا جمع المبالغ منـذ ١٢—٢—٧٢ بعد انتخاب لجنة من ١٩ شخصا ، لادخـال الكهرباء الى القرية .

ويدعـو عوض احمد حمود اهالي دير حنا الى العمـل متكاتفين لانجاح هذا المشروع. كما يدعوهم الى الاهتمام ببناء مدرسة بدلا من المدرسـة الحالية التي تقوم في غـرف مستأجـرة لا تليق واغراض التعليم ، وينقصها الكثير مـن متطلبات المدارس كالساحـة والمراحيض ، هذا مع العلم ان الاهلين جمعوا قبل عامين مبلغ ٢٥ الف ليرة لبناء مدرسة ، وكان المعيق الوحيد لانجازهذا المشـروع هو دائرة امـلاك الدولة مع دائرة التنظيم .

ومن المشاريع الاخرى التي تنتظر التنفيذ شوارع القريـة وطرقاتها . لذلك فان وجـود مجلس يسهر على مصالـح البلدة يستطيع وضع هـذه المشاريع موضع التنفيذ .

نوابنـا الشيوعيون يستجوبون الوزراء

ضباط من « القبعات الخضر » يزورون اسرائيل

نشرت جريدة « نيو داغ » السويدية بتاريخ ٢٧ كانـون الثاني الماضي ، خبرا نشرتـه ايضا نفس الجريدة في طبعتها باللغة الدانمركية بتاريخ ٦—٢—٧٢ مفاده ان ثلاثة من كبـار ضباط « القبعات الخضر » في الجيش الاميركي زاروا ايـلات بدعوة من وزير الدفاع .

وتذكر الجريدة ان في رأس الثلاثة كان المدعـو فريتس شارنا هرمـان الذي كان في اثناء الحرب العالمية الثانيـة برتبة رئيس اول في فـرق الصاعقة الهتلرية ، وغيرها ، وبعـد قهر النازيـة عرض خدماته على الجيش الاميركي.

اما الضابط الثاني فهـو فنلندي يـدعى مفين كونتاس الذي تطوع في اثناء الحـرب العالمية الثانية في صفـوف الصاعقـة ، واشترك في اعمال معاقبة وقتل المدنيين الروس واليهـود والروس البيض في روسيا البيضاء ، وهو يعمل منذ ١٩٥٣ في فرق «القبعات الخضر» .

والثالث وهو اميركي كـان يعمل في «فرق القبعات الخضر» في سايغون ويعمـل الان في تدريب افراد هذه الفرق .

وقد زار الثلاثة وحـدات المهمات الخاصة الاسرائيلية ، وظهروا في ايلات امام ضـباط اسرائيليين .

وقدم النائب الشيـوعي ابراهام ليفنبراون استجوابـا الى وزير الدفاع يسأله عـن صحة هذا الخبر ، وما هـو الغرض من الزيارة .. ويسأل ايضا اوليس في هذه الزيـارة مخالفة لقانون محاكمـة النازيين واعوانهم ؟.

حول الاعتداء على مواطـن

نشرت « الاتحاد » في ٢٩ شبـاط الماضي رسالـة مـن فهد حسين فاعور موزة مـن اهالي شعب يشكو فيهـا تصرف افراد من الشرطـة جاؤوا لاعتقاله بحجـة ان لديهم امرا بحبسه لعـدم تسديـد دين ، ولما رفـض الذهاب معهم لعدم ابراز الامر انهال اثنـان منهم عليـه بالضرب امام زوجته واطفاله، وبالقوة استاقوه الى الشرطة ، وهناك قيل له ان لدى الشرطة معلومات عنه انه من رجـال « فتح » وبعـد ذلك انـه شيوعي .. وبعد التهديـد اخلي سبيله ....

وقدم النائب ت. طوبي الى وزير الشرطة استجوابا حول هذا الحادث وسأل هل يعرف الوزير عن ذلك وعن اسبـاب توقيف المذكور ؟ وهل هـو مستعد لينظر في شكواه حول تنكيل الشرطة به ؟ وهـل في تصرف افراد الشرطة مع فهد المذكـور خروج عن القانون ؟ وما هي الاجـراءات التي سيتخذها الوزير حتى لا تتكرر امثال هذه الحوادث ؟ .

حول سجن « جو »

وقدم النائب توفيق طوبي الى وزير الشرطة استجوابـا حول توقيف الشاب ايتـان جرومفلد المعروف باسم (جو) بعد اشتراكـه في مظاهـرة « الفهود السود » امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين في القدس ، وحكمت عليه محكمة الصلـح بالسجن شهريـن يقضيهمـا تحت المراقبـة النفسـانية في مؤسسة مغلقة ، الامر الذي رأى فيه عارفـو ذلك الشاب ، عملا انتقاميـا على اساس سياسي قامت به الشرطة .

ويستجوب النائب الوزيـر عن اسباب توقيف الشاب ، وعن مكان سجنه ، وهل قام الوزير بالتحقيق في التهم التي ثارت بين الجمهور ومفادهـا ان توقيف ايتان وسجنـه ووضعه تحت المراقبة كانـت للانتقام والضغط السياسي ؟ وما هي نتائج التحقيق ؟ ولماذا لا يطلق سراحه ؟ .

« عين الاسد » بدون مـاء

اما قرية عين الاسـد الجليلية فليس فيهـا حتى اليوم شبكة مياه الشـرب ، والاهلون يجلبون الميـاه الى منازلهم حتى هـذه الايام في الجرار .

واستجوب النائب طـوبي وزير الزراعه وسأله هـل يعرف عن ذلك ؟ وما تنـوي وزارة الزراعة عمله لتساعد على مد انابيب الماء في قريـة عين الاسد ؟

متى تحظى نحـف بمركز بريدي ؟

عدد سكان قرية نحف ثلاثة آلاف نسمة وليس فيها مركز بريد يخدم الاهلين ، وقد وجه الاهلون قبـل مدة عريضـة يطلبون فيها فتح مركز بريدي في القرية .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير البريد يسأله عن سبب عدم وجود مركز بريدي حتى اليوم في نحف ، وهل هنـاك برنامج لفتح ذلـك المركز ؟ ومتى يحظى الاهلون هنـاك بمركز بريد ؟ .

موظفو القسم العربي في التلفزيون يهددون بالقيام بتدابـير اذا استمر الاستخفاف بعملهـم

القدس — يهدد مستخدمو القسم العـربي في التلفزيون الاسرائيلي ، بالقيام بالتدابير اللازمة اذا لم تستجب ادارة التلفزيون لمطالبهم خلال عشرة ايام . وقـام ممثلو القسم العربي بمقابلة يشيعياهو تدمر المسؤول عن شؤون التلفزيون.

ويقـول مستخدمو القسم العربي ان هناك مسا محسوسا بالبرامج العربيـة ، فالمصورون والمخرجون يستخفون بالبرامج العربية ، ففي الاونـة الاخيرة مثلا سبب تصرف المصورين والمخرجين عدم اذاعة برنامج من الفولكلور ، وبرنامج « عندي سؤال » اللذين مضى على عـدم اذاعتهما قرابة شهرين ، وذلك لرفض جماعة التصوير تصوير البرنامج عند تكليف مخرج من خارج جهاز التلفزيون باخراج البرنامج ، بينما تزعم ادارة التلفزيون انها استنزفت كل الامكانيات لتعيين مخرج دائم في التلفزيون .

ووعدت ادارة التلفزيون بدراسة مطالب القسم العربي في التلفزيون والعمل على حلها .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام لكرة القدم في البلاد

الدرجة الممتازة

كانت المباراة الرئيسية ضمـن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز بكرة القدم تلك التي اقيمت على استاد كريات حاييم بين هبوعيل حيفا الذي كان يحتل المرتبة الخامسة وله ١٩ نقطة وبين مكابي تل ابيـب الذي كان يسير في الطليعة وله ٢٤ نقطة . ورغم ان التوقعات كانـت تشير الى مباراة كبيرة ومثيرة ، فقد جاءت هادئة متوسطة المستوى او دون ذلك في معظم فتراتها ، وكـان هجوم هبوعيل حيفا اكثر فاعليـة وخطورة ، وانتهت بفوز هبوعيـل حيفا بهدف يتيم سجله لاعـب الوسط « اينشي » في منتصـف الشوط الثاني . وفي مباراة هامـة اخرى استطاع هبوعيل كفار سابا ان يحقق مفاجأة الموسم بتغلبه في نتانيا على بطل الدوري — المكابي — بثلاثة اهداف لهدفين ، بعد ان كان متأخرا عن نتانيا بهدفين لصفر !! وهذه اول خسارة لحـاملي اللقب على ارض ملعبهم . وفي لقاء هام بالنسبـة للهروب من المؤخرة تعادل هبوعيـل الخضيرة ومكابي حيفا بدون اهداف. وبنفس النتيجة ايضا انتهى لقاء بني يهودا وهبوعيل القدس . وخسـر ايضا بيتار القدس امام هبوعيـل بيتح تكفا . اما شمشون وهكواح فقد تعادلا بهدف لكل منهما . بينما تغلب هبوعيل بئر السبع على بيتار تـل ابيب بهدف واحد لصفر . هذا ولا يزال مكابي تل ابيب يسير في الطليعة وله ٢٤ نقطة يليه نتانيا وله ٢٢ نقطة ثم هبوعيل حيفا وهكواح ولكل منهما ٢١ نقطة وفي المؤخرة بيتار تل ابيب في المرتبة ال ١٥ وله ١١ نقطة يليـه بني يهودا وله ٩ نقاط .

والجدير ذكره ان مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجـة الممتـازة ستتوقف لمدة شهر نظرا لسفـر المنتخب القومي ومنتخب الشبيبـة الى مباريـات في آسيا ، الاول للمباريات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ في رانغون والثاني لمباريات بطولـة آسيا للشبيبة في تايلاند .

الدرجة الاولى

واخيرا ... تنفسنا الصعـداء وعلنا ... ان نبقى على هـذه الوتيرة ... اي على وتـيرة الانتصارات . فقد تغلب شبـاب الناصرة على محني يهودا بهدفيـن لهدف واحد . وقـد سجل هـدفي الشباب كل من كايد ابو حمد ومجيد سلباق ، الذي اخذ يسجل هدفا في كل مباراة تقريبا منذ عدة اسابيع .

والجدير ذكره ان الاتحاد العـام كان قد فرض عقوبة على شبـاب الناصرة باجراء مباراة بيتية واحـدة خارج ملعبهم وعلى بعد ٥٠كم نظـرا لاحداث مباراة طيرة الكرمل . وهكذا اقيمت المباراة في الخضيرة ، ورغـم ذلك فقد تغلب شباب الناصـرة وحازوا على النقطتين . ومما يجب الاشارة اليه ان شباب الناصرة مـا زالوا يلعبون بتركيب ناقص نظـرا لغياب سمير شحادة ورمـزي حنانى المبعدين عن الملاعب من قبل الاتحـاد العام نظرا لطردهما من قبل الحكام .

وفي مباريات اخرى تغلـب مكابي بيتح تكفا قد ضمن لنفسه العـودة الى مستوى الدرجة الممتازة . وتغلب هبوعيل كريت حايم على بيتار نتانيا ١ : صفر . وفي القسـم الجنـوبي تعادل مكابي شعرايم مع بئر يعقوب ١ : ١ . بينما تغلب مزمورك عـلى ايلات ٢ : ١ وحولون على اشـدود ١ : صفر . وخسر رمات عميدار على ارض ملعبه بهدف واحـد مقابل لا شيء .



لقطة رائعة من المبـاراة التي جرت يـوم السبت المـاضي على ملعب كريـات حاييـم بين فريق هبوعيل حيفـا ومكـابي تـل ابيب .

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ، على ارض ملعبه ووسط جمهوره ان يتغلب على هبوعيل راس العين في مبـاراة « دربي » بهدف واحد لصفر سجله نجم الفريق وهدافه الموهوب محمود صرصور . وهذا هو اعظم انتصار له رغم تواضع النتيجة حيث ان الفريق الخصم يتنافس لاحتلال المرتبـة الاولى . اما هبوعيل الاخوة حيفـا فقد تعادل في بنيامينا مع الهبوعيل ٢ : ٢ وسجل كل مـن كريم مهداوي ويوسف يونا هدفي الاخوة .

الدرجة الثالثة

توقفت مباراة الدرجة الثالثـة ودارت هناك مباراة مؤجلة في نحـين تغلب فيها هبوعيل نين على مكـابي العفولة بثلاثة اهداف سجلها كـل من : تصري سليمـان ، مردخ ، وحسن حسين مقابل هدف واحد .

الدرجة الرابعة

جرت يوم السبت المـاضي مباريات الاسبوع الاخير بالنسبـة للنصف الاول من الـدوري . ففي مباراة اقيمت في ام الفحم وقعـت مفاجأة حيث خسر شباب مكـابي كشافة حيفا المباراة امام هبوعيـل معاوية بهدف واحد لصفر سجلـه حسن فياض . وفي كفر قرع تغلـب هبوعيل عرعرة على برطعـة ٤ : ٢ وسجل كل من سعيد جمال وجميـل مرزوق اهداف عرعرة . وتعـادل هبوعيل صندلة مع يردينة بهدفـين لكل منهما وسجل عزام عمري هدفي صندلة . وتغلب مكابي كفر كنا على كفر سميع ٢ : صفر وسجل الهدفين المهاجم يوسف جرايسي . وسجـل مهاجمو عين ماهل تسعة اهـداف في مرمى البعينة مقابل هدفين . واشترك في احراز الاهداف كل من : احمـد سالم ، محمد وعلي رضا موسـى وفخري محمد . وخسر مكابي المكـر امام عكا بثلاثة اهداف مقابل هدفـين سجلهما نور وجلال اسدي . وسجل فريـق الفرير في مرمى كوكب ١١ اصابة ، اشترك في احرازها كل من : سهيل حداد ، سليـم عمران ، منصور ورياض اشقر وحسين موعد. وتغلب هبوعيل شعب على شمشـون سخنين ٤ : صفر وسجل حسـن توما ثلاثة اهداف وتركي تركي هدفا. وخسر الاورثوذكسي يافا امـام « احسيه‌خ » بثلاثة اهداف لهدفين سجلهما سليم خلق . وتعادل هبوعيل فسوطة مع هبوعيل الرامة بهدفـين لكل منهما . وتأجلت مباراة الكبابير ودالية الكرمل لعدم حضور الحكم ، واستغل الفريقان الفرصة واجريـا مباراة ودية فاز فيها شباب الكبابـير ٣ : صفر وأحرز الاهداف قاسـم فؤاد ، ابراهيم عبد الهادي وعبـد اللطيف اسماعيل .

فريق جودو من اسرائيل الى الاتحـاد السوفييتي — لاول مرة بعـد ١٩٦٧

لينينغراد — وصل الى لينينغـراد فريق جودو اسرائيلي للصغـار للاشتـراك في الدورة السابعـة لمباريات الجودو على بطولة اوروبا . وهو اول فريق اسرائيل يشترك في مباريات في الاتحاد السوفييتي منـذ ١٩٦٧ ، بعد ان قطع الاتحـاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مـع اسرائيل .

ويتألف الفريق من ٧ فتيـان يرافقهم ٣ من الكبار .

مبـاراة في كرة الطاولة

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو اقيمت يوم الاحد ٥—٣—٧٢ مباراة في كرة الطاولة اشتـرك فيها عدد من شبان البلد .

واسفرت المباراة عن فوز الشـاب يوتام صباح ، بجائزة رمزية قدمهـا اتحـاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو .

اخبار الرياضة في العالم

■ اتسمت مباريات المرحلـة التمهيدية (التصفيـة) لبطولـة افريقيا بالتعـادل فانتهت معظـم مباريات هذه المرحلة بالتعادل وعلى الاغلب ١ : ١ . وقد وصلت منتخبات الكونغو برازافيل ، مالي ، الكامرون وزئير . وفي مباريات نصف النهـائي تغلب منتخب مالي على زئير ٤ : ٣ بعد وقت اضـافي ، حيث انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٣ : ٣ . وفي مباراة نصف النهائي الثانية تغلـب منتخب الكونغو برازافيل على منتخب الكامرون بهدف واحد لصفر . وفي المباراة النهائية تغلب منتخب الكونغو برازافيل على منتخب مالي بثلاثـة اهداف لهدفين . وحاز منتخـب الكامرون على المرتبـة الثالثة بفوزه على منتخب زئير بخمسة اهـداف لهدفين . هذا وستقام مباريات بطولة افريقيا القادمة في القاهرة عـام ١٩٧٤ .

■ اقيمت في منتصف الاسبوع الماضي مباريات مرحلة الربع النهائي في بطولات اوروبا الثلاث . ففي نطاق مباريات بطولة اوروبا للفرق الابطال (مباريات الذهاب) تغلب بطـل اوروبا الهولندي اياكس على بطـل انجلترا الارسنال بهدفين لهدف . وتغلب بطل دوري هولندا فاينورد على بنفيكا بهدف واحد لصفر . ويتضح انه من المعقول ان يخرج الفريقـان الهولنديان من هذه المباريـات . وتغلب فريق « اينتر » الايطالي على ستاندرد لياج البلجيكي بهدف واحد لصفر . اما سلتيـك فقد تغلب في بودابست على اويفشت المجـري بهدفين لهدف واحد .

وفي مباريات كاس الكئوس تعـادل ستياوه الروماني وبايرن الالمـاني بهدف لكل منهما . وتغلب دينامـو موسكو على دينامو بلغراد بهدفـين لهدف واحد . وفي ستوكهولم تغلـب دينامو برلين الدمقراطي على اتويدبرج بهدفين لصفر . وتعـادل رينجرس الاسكوتلاندي على توريشـو ١ : ١ . وفي مباريات كاس الاتحـاد الاوروبي صعد ميلانو الايطالي الى دور النصف نهائي لتعادله مع ليرسـه البلجيكي ١ : ١ وكان قد فاز في المباراة الاولى ٢ : صفر . وتعادل يوبانتوس مـع وولبس ١ : ١ .

■ يقوم فريق سانتوس البرازيلي بجولة في ايطاليا واجرى هناك عـدة مباريات . تغلب في اولاها على رومـا ٢ : صفر واضاع بيليه ضربة جزاء . ثم تغلب على فريـق نابولي ٣ : ٢ وسجل بيليه هدفين واضاف زائـه هدفا آخر ، بينما سجل خوزيـه الطافيتي اهداف نابولي .

■ وقع محمد علي عقدا مع جورج شوفالو الكندي للقاء بينهما تـم تحديده اول ايار القادم في فانكوبر . وقد تقرر ان ينال شوفالو مبلغ ٦٥ الف دولار بينما سيحصل محمد علي على ٢٠٠ الف .

اعتداء فظ على لاعبي « هبوعيل الطيبة » في برديس حنـا

قام حوالي ١٠٠٠ مـن مؤيدي ولاعبي بيتـار بردس حنا بالاعتـداء على ١٣ لاعبي هبوعيل الطيبة ومدربهم الذين حضروا بدون مؤيدين لاجـراء مباراة ضمن الدوري لكـرة القدم مع بيتار بردس حنا .

ومنذ وصول اللاعبـين استقبلوا بالاهانات والمسبات البذيئة والعنصريـة . ولكـن لاعبي الطيبة تحاشوا الرد على الاستفزاز . واستطاعـوا ان يسجلوا قبل نهاية المبـاراة هدفي الفوز في مرمى بيتار . وهنا قامت قيامة لاعبي بردس حنا الذين بدأوا بالاعتداء على لاعبي الطيبة يؤيدهم قسـم كبير من الجمهور .

ونحن نتساءل اين البوليس؟ اين اتحاد الكرة ؟ اين اولئـك الذين يتهمون العرب بالهمجية؟ اننا نستنكر هذا الاعتداء الفظ وندينه .

وقد جرح كل لاعبي هبوعيل الطيبة بجروح منها البليغـة خاصة عبد الحليم ابو راس ، عبد القادر ظاهر ، عبد القادر نصير وغدنـان جابر وعمـر مصاروة وابراهيم مصاروة . وتبرهن الاجازات الطبية لمدد طويلة على وحشية الاعتداء .

والغريب ان اتحاد كـرة القدم لا يرغم الفرق اليهودية على احضار البوليس الى ارض الملعب عند اجراء مثل هـذه المباريات . واذا حضـر البوليس فانه يتغاضى عـن اعمال الزعرنة هذه ولا يقـوم باعتقال المعتدين حـالا وبتقديمهم للمحكمة .

وقد صدر بيان بهذا الشأن وقعه اعضاء فريق الطيبـة ، توجهوا فيه الى كل انسـان شريف والى اتحاد الكرة ووزير البوليس بشكل خاص للعمل على منع تكرار مثل هـذه الاعمال الغوغائية . ودعـا البيان الى تقديم المعتدين الى المحاكمة .

الزعامـــة الدرزية التقليدية تفقد الزمـــام

اعوان السلطـة يواجهون نقمة عارمة ويتعرضـون للعزلـة .. الواعون من الـدروز يكشـفون حقيقـة دعـوة كمـال القـاسم لضم الجـولان

حيفـا – مكتب الاتحاد – يجتاح الطائفة الدرزيـة في البلاد صراع شـديد ضـد العناصر الموالية لسلطـة الاضطهاد القومي والتمييـز العنصري . وهذا الصـراع ترفع لواءه عناصر الشبـاب الواعي التحرر ضد المتزلفين والنفعيين والمـدعين عمـلاء سلطة الاضطهاد ، حتى بدأت الزعامة التقليدية تشعر بالقلق على مصير نفوذها .

وقد وجه النائب جبر معـدي ، نائب وزير الاتصال ، في اجتمـاع لوجهاء الطائفة الدرزية ، عقـد في حيفا ، نداء دعا فيه ابناء الطائفـة الى الوحدة ، تحت زعامته طبعـا . وقد عقد هذا الاجتماع لمناقشـة مسالة تجنيد الشبـاب الدرزي في الجيش ، هذا التجنيد الذي يتبع معارضة شديدة ، كما يبدو مـن المناشير التي يصدرها عدد مـن ابناء الطائفة الدرزية العرب .

وقال معدي ان مسالة التهـرب من الجندية ليست قائمة !! وهناك فقط حوادث فردية لا يقاس عليها .

وحاول ان يقلل من وطاة التمييز الواقـع على الجماهير العربيـة وبضمنها الطائفة الدرزية ، وقـال ان وجد هناك اجحاف نستطيع منعه اذا اتحدنا .

ويبدو ان النقاش في هذا الاجتماع كان حادا . وارتفعت اصوات جريئة قالت ان القضية الاساسيـة التي تواجه الدروز هي مسالة الحصـول على كامل حقوقها التي تستحقها .

وكان واضحا ان محاولة السلطـة التي يمثلها جبر معدي في جمـع الطائفة حول قيادتها التقليدية قد فشلت . ولم يحضر هذا الاجتمـاع سوى ٧٠ شخصا من ٢٠٠ مدعو .

وقد اثارت دعوة كمـال القاسم الى تاييد ضم هضبـة الجولان الى [illegible] ، دعوة كمال القاسم التي لا تمثل راي ابناء الطائفة ، اسرائيل اشد موجة استنكار بين ابناء الطائفة الدرزية على وجـه الخصوص . فقد زعم كمال القاسم انه يتكلم باسم الف درزي مـن اسرائيل والهضبة . ولكنه لـم يستطع ان يثبت انه يمثل احـدا سوى دعاة التوسع من اسيـاده . وقد صدرت مناشير وقعها ابناء الطائفـة باسمائهم الحقيقية يستنكرون فيهـا .

والواقع ان حكومة التوسـع والضم الاقليمي ، ارادت استخدام دعوة كمال القاسم ، التي اريـد ترويجها على الطائفة الدرزية ، بالغة تلوح بها امام الراي العام العالمي ، بان سكان الهضبة انفسهم هم الذين يريدون الانضمام الى اسرائيل .. فان وعي ابناء الطائفة الدرزية قـد احبط هذه المحاولة .

عـدد مـن الشبـاب يعيـدون بطـاقـات التجنيـد

مظـاهرة في القـدس ضـد اعتقـال معـارضي الخـدمـة

القدس — قام عـدد مـن الشبان من سكان احياء الفقر في القدس . باعادة بطاقات التجنيد الـى وزير الدفاع ، وقالوا في رسالتهم : لانه ليس لدينا بيوت ، ليس لدينا مـا ندافع عنه ..

والجدير بالذكر أن هؤلاء الشبان ، وغيرهم ، يعيشـون في أوضـاع مزرية ، معظمهـم بدون عمل ، والعاملون منهم معرضـون للطرد من العمل في كل لحظة ، وقالوا في رسـالتهم الى رئيسـة الحكومة : نحن (في عيونكم) صـالحون للمـوت في سبيل الدولة ، أما أن نحصـل على مسـاكن صالحة وعمل دائم فنحن غير صـالحين لذلك .

ويزاد هؤلاء الشبان : مـا لم يتحقق مـطلبان الامـران (المسـكن والعمل) فاننا لا نرى في تجنيدنا أمرا ضـروريا .

ويبلغ عدد من اعادوا بطاقات التجنيد ١٢ شـخصـا . وتقول صحف البلاط ان معظم هؤلاء من أصحاب السـوابق .. غير أن الشبان يقولون ان حركتهم في اتساع .

مظاهرة في القدس

هذا ونشرت الصحف انه تظاهر في القدس أكثر من ١٢٠ شابا أمام دار رئاسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، لاستنكار ترقيف مـدمي الشبان لرفضهم التجند أو العمل في الاحتياطي في المناطق المحتلة .

وحمل المتظاهرون لافتات تصف هـذا التوقيـف بانـه اجراءات سياسية ، وتطالب باطلاق سراح الموقوفين .

مخططـات الاستيطـان – بقيــة

السكرتارية أن الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية في منطقة رفـح هما ليس فقط من الاعمال الخاطئة من ناحية اخلاقية وانما هما ايضـا من الاعمال الخطيرة من نـاحية سيـاسية » .

ويؤيد القرار تلخيصات اجتماع اعضاء كيبوتسـات المبام في النقب الذي عقد في الاسبوع المـاضي في كيبوتس نيروز واشترك فيـه ٢٠٠ شخص يمثلون ١٢ كيبوتسـا في المنطقة (اقرأ عن هذا الاجتماع في مكان اخر من هذه الصفحة) .

وجـاء في القرار ايضـا : ان « اعراب مئات من اعضـاء الكيبوتسات ، القائمة بالقرب مـن الحدود ، عن احتجـاجهم الشديد فيما يتعلق بهذا الامر هو شهـادة شرف لهم . »

منشورات ضد الاستيطان

وفي اعقاب هـذا القرار اخـذت خلايا الطلاب التابعة لمبام تـوزع المنشورات الداعيـة الاشتراك في النضال ضد اعمال طرد السكـان العرب في المناطق المحتلة ومصادرة السكان العرب البدو القاطنين فيها . اباضيهم .

علهمشمار : الاستيطان في قطاع غزة يجري بدون عـلم كل اعضـاء الحكومـة !

وفي معرض تعليقها على طرد الاف البدو من مشـارف رفـح كشف علهمشمار (صحيفة المبام) النقاب امس عن هـذه العملية فاعلنت ان اقامة مستوطنـات مدنية دائمة في مشارف رفح – (وهي المنطقة المعدة كما تقول لتطوير القطاع واسكـان اللاجئين من مخيمات القطاع فيهـا) – وليس مستوطنات امنية مؤقتـة (الامر الذي لا تعارض فيـه علهمشمار) – يجري بدون علم كـل اعضاء الحكومة . وقالت ان تفسير الصحفة اليامي غير [illegible] فقط من الصحف عن الاعمال (اي طـرد البدو من مشارف رفح) التي تقررت في اعقاب اجتماع [illegible] .

وفي تعليقهـا المـذكور ذكرت علهمشمار ان الاعدادات [illegible] [illegible] الف دونم من [illegible] المتطرقـة دون اعتبار لوجـود [illegible] .

نصـر ساحق في – بقيــة

غاندي عطف القوى التقدمية في الهند ، وعزلت اليسار المتطرف الذي يقف في المعارضة .

وتقول الانباء انه في اربع ولايات تحالف حزب المؤتمر مع الحزب الشيوعي ضـد المعارضة . والكتل الماويـة المنشقة عن الحزب الشيوعي

هزيمة الجناح المنشق عن حزب المؤتمر

وقد منـي الجنـاح الذي انشق عن حزب المؤتمـر في ١٩٦٩ بهزيمة كبيرة . ففـي ولاية غوغارت هبطت مقاعـد هذا الجناح ، الذي حكم الولاية مدة سنتين ، من ٦٨ مـقعدا الى ١٦ مقعدا . ومني حزب سفاتنترا اليميني ، الذي فـاز سنـة ١٩٦٧ بـ ٦٦ مقعـدا بهزيمة منكرة ، اذ لـم يـفز بمقعد واحد في هذه الانتخابات .

وفي ولاية ميسور في جنوب الهند : حيث توقع المراقبون معركة قاسية لحزب المؤتمر فقد فاز حزب المؤتمر هناك أيضا باغلبية كبيرة .

وسوف يكون لنتائج هذه الانتخابات تأثير بعيد المـدى على مستقبل الهند وتطورهـا الاجتماعي والسيـاسي نحـو التطور المستقل المعـادي للامبريالية وتعزيز الصداقة مع الاتحـاد السـوفييتي وقـوى التحرر والاشتراكية في العالم .

تشريـد آلاف البـدو – بقيــة

البدو المشردين .

واضافت « هارتس » ان عددا من مشايخ البدو المشردين هؤلاء اجتمعوا حالا بعد تشريدهم بالحاكم العسكري واحتجوا امامـه على تشريدهم . وذكروا ان آلاف الناس اضـطروا بالرحيل وبنقل كل اغراضهم خلال يومين ، وان ممتلكاتهم اصيبـت باضرار فادحة .

واعترفت « هارتس » ان اراضي هؤلاء البدو الذين تم تشريدهـم ، ستستعمل ، في وقت لاحق ، لاقامة مستوطنات يهودية جديدة .

وجاء في مقال نشره « عوده هون » في صحيفة « عل همشمار » ان احـد الذين اشتركوا في تسييج منطقـة البـدو المشرديـن هؤلاء ذكر ان الاراضي التي سيتم تسييجهـا في مشارف رفح تبلغ مساحتها ٤٠,٠٠٠ الف دونم ويقطنهـا عدة آلاف مـن السكان ، وان هذه الاراضي عليهـا هي الاحتياطي الوحيد القابل للتطوير في القطـاع ، وكل من يعي ان الاستيطان اليهودي بهذه الاراضي لو يتم على حساب سكان المنطقة العرب وعلى حساب امكانية توطين اللاجئين من المخيمات الواقعة قرب غزة ، فهو ساذج .

ووصف هذا الكاتب الاساليب الوحشية التي استخدمتها سلطات الاحتلال في تشريد اراضي البدو في المنطقة المصادرة . وذكر ان ٤٥ سكان المستوطنات من آن ترحيل البـدو يستهدف ضم قطاع غزة نهائيـا لاسرائيل .

فقط ٦٪ من أبنـاء الطوائف الشرقيـة يجتـازون امتحانات « البجـروت » بنجـاح

فقط ٦٪ من ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل يحصلون في نهاية السنة الدراسيـة الاخيرة على شهادة البجروت ، هذا ما اعلنـه مدير مركـز معالجـة تربيـة ما يسمى « بالمحتاجين للعناية » الدكتور حاييم ادلـر من الجـامعـة العبرية ، وذلك في اجتمـاع لمنظمة تعليم الكبار .

وقال ادلر ان ١١٪ مـن التلاميذ من اصل شـرقي يصلون الى صف الثاني عشر من مجموع الذين التحقـوا بالدراسة الثانوية . وفقـط ٦٪ ينهي الدراسة الثانويـة بنجاح . واشار الى كون ٥٥٪ من سكان اسرائيـل هم مـن اصل شرقي . اما التلاميـذ من اصل أوروبي او امـيركي فيجتاز امتحانات البجـروت ٣٥٪ منهم . وهذه هي نسبة النجاح في أوروبا الغربية كما يقول ادلر . ودعا الى اقامـة مؤسـسات خاصة تمكن كل من لم يتمكن من انهـاء دراستـه الابتدائية والثانوية مـن متابعة تعليمه .

رئيس الاركـان الاسرائيلي

يهدد باعمال انتقامية شديدة ضد لبنان

حيفـا – تكلم رئيس الاركان العامة الجنرال دافيد اليعيزر ، مساء يوم الاحـد الماضي في الامسيـة التي خصصها محفل « بني بريت » لمستوطنات الحدود . وقـال في كلمتـه ان الجيش الاسرائيلي يرد وسيرد بشـدة على كل محـاولة للتنكيل بسكان الحدود الشمالية .

وجاء في كلمته ان كثيرا من مستوطنات الحدود الشمالية اجتازت الامتحان . وقـال ليست الحدود هي التي تعين ما هي مستوطنة الحدود بل ان مستوطنـات الحدود هي التي تعين الحدود .

عدوان على لبنـان

هـذا وقـام الجيش الإسـرائيلي يـوم الخميس الماضي بقصف مواقع فتـح في الاراضي اللبنـانية ، وذلك على اثـر ضرب سمسـع وكفربرعم بصواريخ الكاتيوشا صباح يوم الخميس المذكور .

وجـرى القصف الجوي في الساعة الخامسة والربع مـن بعد الظهر ، وتفيـد الصحف الاسرائيلية ان الهجوم اسفـر عن اصابـة بعض المبـاني والخيـام في قريـة الزيت الواقعة في منطقة حاصبيا التي تبعـد ١١ كيلومترا عن خط وقف اطلاق النار .

وتضيف الصحـف ان ضرب سمسع وكفربرعم جـاء بعد هدوء في تلك الجهـات استمر اسبوعا ، بعد العدوان الاسـرائيلي على القـرى اللبنانية ، وان المنظمـات الفدائية صارت تقترب مـن الحدود الاسرائيلية ، ذلك لان الصواريخ التي اطلقت هـي ذات قطر ١٣٠ ملم والبعـد الذي تصل اليـه اقل مـن عشرة كيلومترات ، ولاصابـة سعسـع يجب ان تطلق من خطوط وقف اطلاق النار ..

طائرتا « ميغ ٢٣ » تحلقان فوق سينـاء

حلقت طائرتا « ميغ ٢٣ » مصريتان فوق منطقة سينـاء يوم الجمعة الماضي . وقـد انطلقتا من فوق سمـاء الاسماعيلية واقتحمتا اجـواء سيناء الجنوبية .

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اذاع النبأ ان هذه هي المرة الاولى منذ ٦ تشرين الثاني الماضي ، التي تحلق فيها طائرات « ميغ ٢٣ » فوق المناطق التي تحتلها اسرائيل . وقد استمر تحليق الطائرتين ٨ دقائق قطعتا خلالها مسافـة ٣٠٠ كم . وتأكدت الاوساط العسكرية الاسرائيلية من هوية الطائرتين بعد ان رصدهمـا الرادار الاسرائيلي وسجل سرعـة طيرانهما وعلوه . واتضح انهما مـن طراز « ميغ – ٢٣ » الذي يمتـاز بالسرعة الهائلة وبالقدرة على التحليق حتى ١٠٠ الف قـدم .

وادعى الناطـق العسكري ان طيارين سوفييت يقودون هـذه الطائرات الحديثة – احدث طراز – وان التحليق كان لاغراض تصويـر مناطق سيناء وتجمعات القـوات الاسرائيلية هناك .

وذكرت اوساط رسمية في القدس ان لتحليق الطائرتين اهداف تجسس فقط وليس له اية اهمية سياسية .

وقدمت اسرائيل شكوى الى لجنة المراقبة وابلغت الولايات المتحـدة بذلك . وبحثت الحكومة في جلستها امس امر تحليق الطائرتين .

غواصتـان تبنيهمـا شركـة بريطـانيـة لاسـرائيـل

لنـدن – ذكرت وكـالات الانباء ان مجلس الجامعـة العربيـة المنعقـد حاليا في القاهرة قد يبحث مسالـة تزويد اسرائيل بغواصتـين بريطـانيتين وموقف الـدول العربية من ذلك .

وكانت الانباء قد ذكرت ان شركة بريطانية عقدت صفقـة مع اسرائيل تبني لها بموجبها غواصتين لفرق خفر السواحل الاسرائيلية . وقد احدث نبأ هذه الصفقـة ردود فعـل شديدة في الاقطار العربيـة ودهشـة في العالم . خاصة وان بريطانيا قد اعلنت في اعقـاب عـدوان حزيران سنـة ١٩٦٧ عن حظرها لارسـال الاسلحـة لاي من الطرفين .

وقـد ادعى نـاطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الغواصتين لن تؤثرا على ميزان القوى في المنطقة وان الامـر لا يعني ان بريطـانيـا غيرت موقفهـا بخصوص حظـر ارسـال الاسلحة الى المنطقة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع كفـاح شعب قبـرص

تـل ابيب – بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية لحزب الشعب العـامل التقدمي في قبرص يعبـر فيهـا عن تضـامن الشيوعيين الاسرائيليين مـع نضال شعب قبرص ، كما اعرب عن امله في ان ينجح الشعب القبرصي في افشال مؤامرات حلف شمالي الاطلسي والزمرة العسكرية الحاكمة في اليونان .

وقد اتخذت اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيوعـي الاسرائيلي قرارها في اجتماعها الموسع الرابع والعشرين .

قداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

رافـع عبد الله حوراني
(مرجيـة)

وذلك يوم السبت ١٨–٣–٧٢ السـاعة التاسعة صباحـا في كنيسـة اللاتين في يافة الناصرة

قال الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعـلان كدعوة خـاصة لجميـع الاهـل والمعـارف والاصدقـاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خطوة جديدة لتوطيد اتحـاد – بقيـة

وكان الرؤساء الثلاثة قـد عقدوا اجتماعا موسعا قبل اجتماع مجلس الامة الاتحادي حضره رئيس وزراء الاتحاد احمد الخطيب وزعماء الاقطار العربية الثلاثة .. ومثـل مصر في هذا الاجتماع نـائب الرئيس حسين الشـافعي ورئيس الـوزراء عزيز صدقي واخرون .

وفي صباح يوم الاحد عقد في مقر اتحاد الجمهوريات العربية حفـل تعارف حضره اعضاء مجلس الامـة وكبار الشخصيات في الاقطار العربية الثلاثة رحب فيه محمد احمد امين سر رياسة مجلس الاتحاد باعضـاء مجلس الامة وقال ان الاتحـاد يعتبر خطـوة اولى نحو النصر وامـل الشعوب العربية في وحدة شاملة .

كذلك تكلم رئيس الوزراء الاتحادي احمد الخطيب واعتبر بدء مؤسسات الاتحاد في العمل يوما تاريخيا .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتـج على الحكم باعـدام قـائد الحزب الشيوعي الاندونيسي

القدس – وجه اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست الرفاق مـاير فلنر ، تـوفيق طوبي وابراهـام ليفنبـراون برقيـة الى الرئيـس سوهارتو ، هذا نصها :

« نحتج على الحكم باعـدام قـائد الحـزب الشيـوعي الاندونيسي سوبونومارسوديو جوجو ، ونطالب بالحرية لـه ولجميـع الدمقراطيـين الاندونيسيين » .

الحـكم التقـدمي يصـد تـآمر الرجعيـة في تشـيلي

سانتياغو – تحركت حكومة الائتلاف التقدمي بزعامـة الرئيس الليندي لضرب مواقع الرجعية والرأسمالية وتوطيد التحـولات الاجتماعية العميقة التي بدأت بها منذ ان تسلمت الحكم في خريف عام ١٩٧٠ .

ففي نهاية الاسبوع الماضي استولت سلطاتها على منشآتين من ٩١ منشأة رأسمالية كبيرة تقرر تاميمها لتطوير البلاد ورفع مستوى معيشـة العاملين .. وظهر ان احـدى المنشآتين وتنتج الدهان تستخـدم زيت الصويا المفقود من الاسـواق والذي يحتاجه المستهلكون ..

وفي الوقت ذاته اغارت السلطات على مستودعات الراسماليين المضاربين بسلع الاستهلاك وصادرت من احداها ٤٧٠٠٠ حذاء .

وقد تم هذا الاجراء الاخير في وقت تميز بوجود نقص في الاحذية ..

والمعروف ان الراسماليين الكبار والرجعيين يحاولون من طريـق المضاربات وحجز السلع الـسالفة التذمر بين الجماهير وعرقلة الاقتصاد وذلك لاسقاط الحكم التقدمي ولهذا كانت خطوات السلطات مجابهة قوية ستسهم في احباط التامر على الحكم القائم .

فيضانات في البيرو

غمرت مياه الفيضانـات مناطق واسعة من جمهورية البيرو في امريكا اللاتينية . وقد حدث ذلك بعد ان ارتفعـت مياه نهر لكرمركه وفاضت على جانبيه للمرة الثانية خـلال ثلاثة ايام .

وقد احدثت الفيضانـات خسائر كبيرة في مدينة الصيد تشيمبوطه حيث فر حـوالي ٤٠ الف مواطن من بيوتهـم هربا من تدفق المياه . وفقـد اكثر مـن ١٠٠ انسـان منازلهم وباتوا بلا مأوى . وبلغ عدد الضحايـا حتى الان ٣٠ شخصا وفقد ٢٠ آخرون .

ويذكر أن البيرو تعرضـت في السنوات الاخيرة الى عـدد من الكوارث الطبيعية ، سببت لها اضرارا بشرية وماديـة كبيرة .

تجـاهل المواطنـون مهزلـة – بقيــة

ومع هذا اهتمت اجهزة الاعـلام الاسرائيلية بالتقليل من منشـور وزعته جبهة المقاومة في المنطقـة الغربية ودعت فيه الى طاطعـة الانتخابات ..

كذلك عادت المنظمات الفلسطينية من اذاعات القاهرة ودمشـق الى الكشف عن مؤامرة الانتخابـات والدعوة الى احباطها .

تعـزيـة

تعازينا الحارة لآل طاظور في الرينة والى اولاد الفقيد بوفاة عميدهم المرحوم.

الطيب أيوب يونس
الحزب – الرينة

صـدرت اليـوم مجلـة الجديد

اطلبوهـا من المكتبات وموزعي جريـدة الاتحاد في كـل مكان .. عدد خاص يحمل للقارىء نماذج جديدة من الادب والفن العربي في اسرائيل .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيـل

بمناسبة يـوم المرأة العـالمي في ٨ آذار
افتتـاح احتفـالي للبـازار

يوم السبت ١٨–٣ ، الساعة ١٠.٣٠ في بيت الثقافـة « الاخوة » ، جادة الكرمل ٣٩ حيفا . ويوم الاحد ، ٨ مساء يانصيب وفيلم .

يكون البازار مفتوحا بين ١٠ – ١٢.٣٠ و ٤ – ٧ بعد الظهر

يوم الثلاثاء ٢١–٣ الساعة ٦ مساء – اجتماع احتفالي للمجلس القطري، يعقد في قاعة « كرميلية » شارع هرتسليا ٥٢ – حيفا لبحث قضايا النساء

يتكلم فيه : يوخفيد غونين ، اوديت نمر ، روت لوبيتش وتسيـلا عـيم

اجتمـاع شـارع ضـد الغـلاء

يوم الثلاثاء ٢١–٣–٧٢ ، الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة « روز » ، شارع هحالوتس (قرب سوق تلبيوت) ، حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة ٨ مـن مساء يوم الاربعاء ١٥–٣–٧٢ في نـادي الحـزب في درج الموارنة – ١٦

ويقـدم فيـه

الرفيق المحـامي حنـا نقـارة (بالعربية)
والرفيق المحامي ابراهام ملامد (بالعبرية)

ارتسامات وانطباعات من مؤتمر التضامن مع شعوب الهنـد الصينية الذي عقد مؤخرا في فرساي

الدعـوة عامـة

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

فهنا « التمرد » يأتي بعد اسابيع قليلـة على ثـورة اساتذة الجامعات والمثقفين الذين اذانـوا الحكام لعـدم تجاوبهم مع مبادرات مصر السلمية واتجاههم طريقا يؤدي الى السـلام .

لسنا نقلل من شـأن العمل الوحشي الاخيـر الذي ارتكبته سلطات الاحتلال واضافت به جريمـة على جـرائم الاحتلال المتزايدة ..

ولسنا نضخم التمرد الذي انفجر في وجه هذا العمل المشين ..

ولكننا نقرر – ان سلطات الاحتـلال لن تتمكـن من التغلب على مقاومة الجماهير العربية في مناطق الاحتـلال مهما شردت ومهما حاولت اقامة حقائق قائمة .. كما انهـا لن تنجح في تضليل الراي العام الاسرائيلي طوال الوقت .. وفي هذين الامرين ستكون هزيمة سياستها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩ . تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo